



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والثمانون

روما، 19-20 أبريل/نيسان 2006

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

ولاية باهيا

في

جمهورية البرازيل الاتحادية

من أجل

مشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية في المناطق

المعدمة في ولاية باهيا



## المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز التمويل
vi	موجز المشروع
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
3	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع البرازيل
5	الجزء الثاني - المشروع
5	ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
6	باء - الأهداف والنطاق
6	جيم - العناصر
8	دال - التكاليف والتمويل
11	هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
12	زاي - المبررات الاقتصادية
13	حاء - المخاطر
14	طاء - الأثر البيئي
14	ياء - السمات الابتكارية
14	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
15	الجزء الرابع - التوصية
	<b>الملحق</b>
17	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

## الذيول

- |    |                |   |
|----|----------------|---|
| 1  | الذيول الأول:  | البيانات القطرية  |
| 2  | الذيول الثاني: | التمويل السابق للصندوق في البرازيل                                      |
| 3  | الذيول الثالث: | الإطار المنطقي  |
| 8  | الذيول الرابع: | تصميم المشروع والإطار الفكري  |
| 9  | الذيول الخامس: | نبات حبوب الخروج: فرص جديدة لمحصول تقليدي من محاصيل المناطق شبة القاحلة |
| 10 | الذيول السادس: | التنظيم والإدارة  |
| 11 | الذيول السابع: | الصلاحية التجارية للأعمال التجارية الزراعية المنتقاة                    |



### معادلات العملة

وحدة العملة	=	ريال برازيلي
1.00 دولار أمريكي	=	2.4 ريال برازيلي
1.00 ريال برازيلي	=	0.416 دولار أمريكي

### الموازين والمقاييس

1 كيلو غرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلو غرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

## حكومة ولاية باهيا التابعة لجمهورية البرازيل الاتحادية السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول



## خريطة منطقة المشروع



**المصدر:** شركة العمل الإقليمية التابعة لأمانة التخطيط بولاية باهيا  
إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.

**ولاية باهيا**  
**في**  
**جمهورية البرازيل الاتحادية**  
**مشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية في المناطق المعدمة**  
**في ولاية باهيا**  
**موجز التمويل**

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:
ولاية باهيا بجمهورية البرازيل الاتحادية	الجهة المتلقية:
الأمانة العامة للتخطيط في ولاية باهيا من خلال وكالة العمل والتنمية الإقليمية في ولاية باهيا	الوكالة المنفذة للمشروع:
60.5 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
قرض: 20.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 30.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة التمويل الذي يقدمه الصندوق:
منحة: 500 000 دولار أمريكي	
18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنويا	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
29.4 مليون دولار أمريكي	مساهمة الجهة المتلقية:
600 200 دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	المؤسسة المتعاونة:

## موجز المشروع

من هم المستفيدون؟ يقدر عدد المجموعة المستهدفة بـ 223 600 من السكان الريفيين الفقراء والفقراء جدا (أكثر من 49 000 أسرة) يعيشون في 32 بلدية من بلديات المنطقة شبه القاحلة في ولاية باهيا. وسيفيد من أنشطة المشروع أكثر من 90 000 شخص تتراوح أعمارهم بين 14 و65 سنة (ما يقرب من 26 000 أسرة) وهم أساسا أسر زراعية ومعدمون، ومنهم 35 000 سيفيدون مباشرة و55 000 سيفيدون على نحو غير مباشر. والمستفيدون على نحو غير مباشر هم من يفيدون من استثمارات وأعمال المشروع الاجتماعية والإنتاجية والبيئية في أقاليم منتقاة. كما سيدعم المشروع خلال السنوات الأولى من تشغيله المستفيدين من مشروع المرحلة الأولى، أي مشروع تنمية المجتمع المحلي في منطقة بروغافياو، وهم الذين يعيشون في 14 بلدية في المنطقة الجنوبية الغربية الفرعية، بحيث يتاح لهم توطيد أنشطتهم.

لماذا هم فقراء؟ يوجد في المنطقة شبه القاحلة في شمال شرق البرازيل، ترابط وثيق بين الفقر الريفي والظروف الزراعية الإيكولوجية غير المواتية. وتتميز منطقة المشروع بسوء التربة ومناخ شبه قاحل يقترب من بنوبات جفاف دورية. وتعد الأسر الزراعية والمعدمون في المنطقة الشمالية الشرقية في البرازيل أشد المجموعات فقرا وأكبر مجموعة متضررة من الفقر الريفي في البرازيل. ويرجع فقرهم أساسا إلى نقص إمكانيات الوصول إلى الأراضي وفرص التعليم والتدريب، والبنى التحتية الأساسية والاجتماعية والتكنولوجيات المناسبة والأسواق.

ماذا يمكن للمستفيدين توقعه من المشروع؟ الغرض الإنمائي للمشروع هو الحد من مستويات الفقر على نحو ملحوظ بين المجتمعات المحلية في المنطقة شبه القاحلة في ولاية باهيا. وهدفه العام هو تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة عن طريق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة بيئيا، وتكون أيضا منصفة للجنسين ومستجيبة لاحتياجات الشباب. وعلى وجه التحديد سيسعى المشروع إلى: (i) تعزيز قاعدة الموارد البشرية والرأسمالية لدى المستفيدين وتمكين أعضاء المنظمات الاجتماعية والاقتصادية المستفيدة؛ (ii) تحسين مهارات العمل لدى الشباب والشابات الريفيين؛ (iii) إنشاء وتوطيد منظمات الفقراء الريفيين للأعمال الاقتصادية الزراعية وغير الزراعية الموجهة نحو السوق والقادرة على التنافس والاستدامة؛ (iv) ضمان صون واستخدام قاعدة الموارد الطبيعية على نحو مستدام في المنطقة شبه القاحلة في باهيا؛ (v) تحسين البنى التحتية الاجتماعية والإنتاجية؛ (vi) الحد من عدم المساواة بين الجنسين وتحسين قدرات النساء الريفيات على كسب الدخل. وسيمول صندوق الاستثمارات الاجتماعية والثقافية التابع للمشروع تنفيذ مشروعات تصممها وتديرها المنظمات الاجتماعية والثقافية. وستحقق تنمية الإنتاج والأسواق عن طريق: (i) خدمات المساعدة التقنية وتنمية الأسواق؛ (ii) خدمات الدعم المقدمة إلى منظمي المشروعات الشباب الممكنين؛ (iii) تقديم الدعم لصالح مبادرات الإدارة البيئية المرتبطة بخطط الأعمال التجارية لدى المنظمات. وسيدعم المشروع أيضا صندوقين استثماريين لا يسدان: صندوق رأس المال للاستثمار وصندوق صون البيئة وإدارتها.

كيف سيشارك المستفيدون في المشروع؟ سيشارك المستفيدون من المشروع في تخطيط أنشطة التنمية الإقليمية وإدارتها والإشراف عليها، وهو ما سيؤدي إلى تمكين المجتمع المدني الريفي على نحو تدريجي، وخاصة الفقراء الريفيين ومنظماتهم الاقتصادية. وسيوفر المشروع التدريب لمجموعات المستفيدين الممثلة لهم بحيث تحسن قدراتهم





على التعبير عن آرائهم والتفاوض مع البرامج الإنمائية للبلديات والمحافظات. وستقام آليات لتلقي المعلومات الاستراتيجية تربط بين صغار المزارعين ومنظمات الدعم المتعاقد معها وبين وحدة إدارة المشروع والموظفين التقنيين. وسيدعم المشروع مشاركة ممثلي المستفيدين في المجالس البيئية للمحافظات والبلديات، وهو ما سينفذ و/أو يعزز كجزء من هيكل التشغيل واتخاذ القرارات في المشروع. كما سيشارك المستفيدون في نظام الرصد والتقييم في المشروع كجزء من ممارسات المراجعة الاجتماعية.



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

### بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى

### ولاية باهيا في جمهورية البرازيل الاتحادية

### من أجل

### مشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية في المناطق المعدمة

### في ولاية باهيا

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن مساعدة مالية مقترح تقديمها إلى ولاية باهيا في جمهورية البرازيل الاتحادية تشمل قرض قيمته 20.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 30.0 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية، ومنحة بما قيمته 500 000 دولار أمريكي للمساعدة في تمويل مشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية في المناطق المعدمة في ولاية باهيا. ويكون أجل القرض الذي تضمنه جمهورية البرازيل الاتحادية 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث سنوات، ويتحمل سعر فائدة يعادل سعر الفائدة الإشاري الذي يحدده الصندوق سنوياً. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

### الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق<sup>1</sup>

#### ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - البرازيل هي أكبر البلدان وأكثرها سكاناً في أمريكا اللاتينية إذ تبلغ مساحة أراضيها 8.5 مليون كم<sup>2</sup> ويبلغ عدد سكانها 176 مليون نسمة في 2003. ويشمل القطاع الريفي 37 مليون نسمة أي حوالي 21% من مجموع السكان. وللبلد حكومة اتحادية وهو يتكون من مقاطعة اتحادية و26 ولاية. وباهيا هي أكبر ولاية في المنطقة الشمالية الشرقية من البرازيل وتتضمن أكبر عدد من السكان الفقراء الريفيين في البلد.

2 - الأداء الاقتصادي. بعد فترة طويلة من عدم الاستقرار الاقتصادي والمالي، بدأت الأوضاع تتغير في البرازيل في سنة 1994 عندما أدخلت إصلاحات هيكلية بهدف تحقيق التوازن في العجز المالي والحد من الدين العام، وزيادة الفعالية الاقتصادية الوطنية وبرامج الأمن الاجتماعي، وخصخصة الشركات والخدمات العامة، والإصلاح الضريبي. وقد حافظت الحكومة الحالية على الالتزامات مع المؤسسات المالية الدولية، وفي 2004، تجاوز الفائض الأساسي للبرازيل البالغ 4.6% من إجمالي الناتج المحلي الأهداف. ومنذ ذلك الحين زاد إجمالي الناتج المحلي بنسبة 5.2% وحقت الصادرات رقماً قياسياً بواقع 105 مليارات دولار أمريكي. ورغم اقتصاد البرازيل الذي ينمو بسرعة، فإنها لا يتقدمها إلا جنوب أفريقيا في الترتيب العالمي لعدم المساواة في الدخل.

<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات انظر الذيل الأول.

3 - لقد حققت البرازيل نتائج إيجابية في مجال تحسين الظروف المعيشية لسكانها: (i) انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع من 50 لكل 1 000 مولود حي في 1990 إلى 33 لكل 1 000 مولود حي في عام 2000؛ (ii) ارتفع معدل الالتحاق الصافي بالتعليم الأساسي من 84% من السكان في 1991 إلى 97% في 2002؛ (iii) أتيحت فرص الوصول إلى مصادر المياه المحسنة لنسبة 89% من السكان في 2003، بعد أن كانت 73% في 1986. ورغم أوجه التقدم الضخمة هذه، فإن 25% من السكان يعيشون على ما يقل عن دولارين أمريكيين في اليوم، ويعيش 13% على ما يقل عن دولار أمريكي واحد في اليوم. ورغم البرامج الإنمائية التي سبق تنفيذها، فإن المنطقة الشمالية الشرقية من البرازيل تحتوي على أكبر تركيز للفقر الريفي في أمريكا اللاتينية بحيث يصنف 49% من السكان في عداد الفقراء.

4 - **القطاع الزراعي.** يتركز أكثر من 75% من إنتاج البرازيل الزراعي في المنطقة الجنوبية والمنطقة الشرقية الوسطى، وتليهما المنطقة الشمالية الشرقية التي يوجد فيها 13% من الإنتاج الزراعي، والمنطقة الغربية الوسطى التي يوجد فيها 8 في المائة. ومن الأربعة ملايين مزرعة التي أحصيت في التعداد الزراعي الأخير، نحو 500 000 مزرعة تعد أساس الاقتصاد الزراعي في البرازيل (بما في ذلك 40 000 حيازة تكاد تغطي 35% من المساحة الزراعية الإجمالية في البلد)؛ ومليون مزرعة متوسطة وصغيرة موجهة نحو السوق؛ و2.5 مليون مزرعة صغيرة جدا وتخصص في معظم الحالات للإنتاج على مستوى الكفاف. وقد أثرت التغيرات الطارئة على نموذج التنمية الاقتصادية على القطاع الزراعي، ونقلت السياسات الجديدة مزيدا من المسؤولية إلى المؤسسات الخاصة والمنظمات المدنية.

#### باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

5 - تمخض تنفيذ مشروعات الصندوق في البرازيل عن دروس عامة وأخرى خاصة بكل مشروع على حدة. فقد أبرزت التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية خلال العقد الأخير الحاجة إلى تصميم مرن للمشروعات يمكن أن يتكيف بكفاءة مع متطلبات التشغيل المتغيرة. كما بينت التجربة أن ثمة حاجة إلى مزيج من الأنشطة العامة والخاصة لمعالجة قضايا البنى الأساسية التي تؤثر على نوعية الحياة المتاحة للفقراء الريفيين في المجالات المهمة مثل الأمن المائي. وفي نفس الوقت، أدت المشروعات التي مكنت الفقراء الريفيين عن طريق التدريب والأنشطة التشاركية وضمنت لهم إدارة وامتلاك عمليات إنمائية مستدامة إلى إدخال تحسينات مهمة على الوضع العام للنساء وعززت تقدير الأسر الريفية لهنفسها. ففي مشروع الصندوق المعني بتنمية المجتمعات المحلية في منطقة بروغافيو، وفي ولاية باهيا أيضا، أتاحت المدارس الزراعية الأسرية فرصا اجتماعية واقتصادية جديدة للأطفال والشباب. ولقد أصبحت برامج التدريب والمساعدة التقنية واسعة النطاق، وساعدت على تنمية رأس المال البشري والاجتماعي في مجتمعات محلية لم يكن يتاح لها في السابق إلا قليل من الفرص. وكانت أنجح عناصر المشروعات هي بصفة عامة العناصر المعززة للإنتاج الإنمائي الزراعي. وأصبحت التكنولوجيات والممارسات المناسبة المتبعة في حالة المحاصيل والحيوانات الزراعية في المناطق شبه القاحلة تستخدم على نطاق واسع بفضل برامج ائتمانية فعالة وحسنة الإدارة، وبذلك تسهم في تنمية نظم الإنتاج المستدامة في المزارع الأسرية.

### جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع البرازيل

6 - سياسة البرازيل من أجل استئصال الفقر. لقد أعطت الحكومة أولوية عليا لتنفيذ برامج ترمي إلى الحد من الفقر الريفي ودعم قطاع "الزراعة الأسرية"<sup>2</sup> وتتضمن المبادرات الاتحادية: (i) برنامج "انعدام الجوع" الذي يضمن إمدادات كافية من الغذاء للفقراء؛ (ii) برنامج "علاوة الأسرة"، وهو مشروع وطني يقدم إعانات للأسر التي تبقى على أبنائها في المدرسة؛ (iii) دعم الائتمان لصغار المزارعين عن طريق البرنامج الوطني لتنمية الزراعة الأسرية وبرنامج الفرعي للزراعة الأسرية والتصنيع الزراعي؛ (iv) برنامج الإصلاح الزراعي؛ (v) برامج الائتمان والخدمات المالية غير المصرفية؛ (vi) برنامج "النور للجميع" للكهرباء الريفية. ومنذ التسعينات اعتمدت الحكومة الاتحادية سياسات ونفذت برامج محددة للمناطق الريفية تتيح للفقراء المعدمين فرص الوصول إلى الأراضي وتحديث تغييرات في هيكل الاقتصاد الزراعي وفي الإنتاج الزراعي. وترمي الاستراتيجيات والموارد الموجهة إلى قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة إلى تعزيز: (i) توزيع الأراضي؛ (ii) اتخاذ القرارات على الصعيد المحلي في مجال تخصيص خدمات الدعم الزراعية العامة؛ (iii) زيادة مشاركة المزارعين في عمليات التخطيط المحلية؛ (iv) اشتراك القطاع الخاص في تعزيز فرص الوصول إلى الأسواق المحلية والوطنية والأجنبية. وتتضمن برامج الحد من الفقر الريفي التي تديرها حكومة ولاية باهيا الدعم لعملية الإصلاح الزراعي والاستثمارات الاجتماعية الريفية وسياسات وبرامج الري وإدارة المياه وما إلى ذلك.

7 - أنشطة الجهات المانحة الأخرى في مجال استئصال الفقر. البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية هما المؤسستان الإئتمانيان الأكتيف اشتراكا في تقديم القروض لاستئصال الفقر في المنطقة الشمالية الشرقية من البرازيل. ويشترك البنك الدولي في تمويل برنامج الصندوق الأسري الذي يستهدف الفقراء الحضريين والفقراء الريفيين على السواء. وهو ينفذ أيضا في الولايات الشمالية الشرقية من البرازيل عدة مشروعات للحد من الفقر الريفي توفر الموارد المالية للرباطات المجتمعية ومنظمات الأهالي لتمويل المشروعات الاجتماعية والإنتاجية الصغيرة. وقد وافق البنك الدولي مؤخرا على المشروع المتكامل لولاية باهيا: الفقر الريفي، وهو مشروع استثماري اجتماعي للمناطق الريفية في باهيا. ويقوم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في الوقت الحاضر بتمويل (i) مشروع الاكتفاء الذاتي لمستقرات الإصلاح الزراعي، الذي يرمي إلى إنشاء نظام لتعزيز المستقرات الريفية؛ (ii) برنامج الائتمان العالمي للمشاريع التجارية الصغيرة في شمال شرق البرازيل، والذي سيدعم برنامج ائتمان "أميغو" الذي ينفذه مصرف شمال شرق البرازيل. غير أنه ليس لدى المصرف أي برامج إئتمانية ريفية أو مشروعات محددة للحد من الفقر في باهيا.

8 - استراتيجية الصندوق في البرازيل. تتضمن استراتيجيات الصندوق القطرية الحالية كما حددت في وثيقته الخاصة بالفرص الاستراتيجية القطرية: (i) التركيز على المنطقة الشمالية الشرقية شبه القاحلة التي يوجد فيها أعلى تركيز للفقراء الريفيين؛ (ii) دعم مستقرات الإصلاح الزراعي التي أنشئت في إطار برنامج الإصلاح الزراعي؛ (iii) دعم سياسات الحكومة الاتحادية لتنمية وتوطيد قطاع الزراعة الأسرية. ويرمي الصندوق بصفة عامة إلى: (i) تكوين شراكات استراتيجية مع الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات مع السعي في الوقت نفسه إلى إشراك الحكومات البلدية والقطاع الخاص ومنظمات الأهالي في أنشطة المشروع؛ (ii) تعزيز الموارد البشرية والاجتماعية؛

<sup>2</sup> "الزراعة الأسرية" هي العبارة المستخدمة في البرازيل للإشارة إلى الفلاحين الفقراء في قطاع الزراعة.

(iii) وضع نهج جديدة في تقديم خدمات الدعم التقني والمالي الزراعي وغير الزراعي؛ (iv) تشجيع الأنشطة غير الزراعية وتنمية القوى العاملة والمشاريع التجارية عن طريق دعم المشاريع التجارية الريفية القائمة والجديدة.

9 - الأساس المنطقي للمشروع. من المتوقع لمشروع منطقة بروغافياو الذي يموله الصندوق والذي بدأ في 1997، أن ينتهي في أوائل سنة 2006. وعقب بعثة أوفدها الصندوق للتقييم المرحلي في ديسمبر/كانون الأول 2003، وقع الصندوق وحكومة ولاية باهيا اتفاقا عند نهاية التقييم أوصي فيه بأن "يستمر العمل في إطار مرحلة ثانية عن طريق مشروع جديد في منطقة مناسبة من باهيا يكون فيها الوضع الأساسي مشابها جدا للوضع المواجه في بداية مشروع منطقة بروغافياو، ويجمع بين أنشطة البنى التحتية والأنشطة المتصلة بالإنتاج وبين التنمية المجتمعية الاجتماعية. وسيكون من الممكن في ظل تلك الظروف استغلال التجارب الإيجابية المستفادة من تنفيذ المشروع والقدرات المؤسسية والموارد البشرية التقنية الناجمة خلال تلك الفترة".

10 - ويستند مشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية في المناطق المعدمة في ولاية باهيا إلى مشروع منطقة بروغافياو ويوسع نطاق تجاربه الناجحة. وتدرج استراتيجية المشروع العامة ومبرراته وتصميمه على نحو كامل في نطاق السياسات الحالية للحد من الفقر الريفي والتنمية الريفية وأولويات الحكومة الاتحادية وحكومة ولاية باهيا، كما تتماشى مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للسنوات 2002-2006 ومبادئه التوجيهية الاستراتيجية القطرية والتشغيلية. وبصفة خاصة يتصدى المشروع للفقر الريفي عن طريق تمكين الفقراء الريفيين ومنظماتهم وعن طريق تعزيز التنمية الاقتصادية وإحياء وصيانة الموارد الطبيعية. ويتضمن تصميم المشروع ثلاثة عناصر مشتركة هي: (i) تنمية الشباب الريفي اجتماعيا واقتصاديا؛ (ii) المساواة بين الجنسين؛ (iii) الاستدامة البيئية.

11 - أعطيت تنمية الإنتاج الزراعي الموجه نحو السوق أولوية في تصميم المشروع. ورغم أن بعض أجزاء المنطقة شبه القاحلة في باهيا تتمتع بظروف مواتية للزراعة من حيث التربة والمناخ، فإنها محدودة القدرة بسبب نقص الموارد المائية الدائمة. ويمكن للإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية على مستوى المجتمعات المائية الصغيرة أن تحسن تخزين وإدارة الموارد المائية، بحيث تهيئ الظروف السليمة لإنتاج محاصيل المناطق شبه القاحلة، ولزراعة الخضروات والفاكهة السنوية والدائمة في بعض المناطق. وبناء على ذلك سيعطي المشروع أولوية لبناء السدود الترابية وجمع المياه عن طريق إدارة مستجمعات المياه، وإعادة تشجير المنحدرات وخنادق الرشح، وذلك من بين استثمارات أخرى. وسيركز المشروع على سلاسل إنتاج القيمة المضافة و/أو المجموعات الإنتاجية التي ستدعم الأنشطة الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية الأكثر ربحا. وستتضمن الباقات الإنتاجية الزراعية: الماعز (اللحم والألبان)؛ والماشية (إنتاج الجبن والمنتجات المشتقة على النطاق الصغير)؛ والخضروات (المنتجات العضوية)؛ والفاكهة (مع تفضيل مزارع جوز الكاشيو بصفة خاصة)؛ والسييل (حصير وسجاد الألياف للتصدير)؛ والكاسافا (الدقيق والنشاء)؛ والنحالة (العسل المعبأ والمنتجات المشتقة). والنباتات الطبية وما إلى ذلك: وستركز الباقات الإنتاجية غير الزراعية على الصناعات اليدوية التقليدية في المنطقة (الجلد وحفر الخشب والأقمشة).

12 - تعد باهيا أكبر منتج لمحصول تقليدي من محاصيل المناطق شبه القاحلة، وهو نبات حب الخروع. وتبين البحوث الجديدة في مجال أنواع الوقود العضوي أن زيت الخروع هو أفضل مادة لإنتاج الديزل البيولوجي لأنه، على خلاف الزيوت النباتية الأخرى، يذوب في الكحول ولا يتطلب التسخين ليتحول إلى وقود (انظر الذيل الخامس). وقد

فتحت هذه النتائج آفاقاً جديدة لزيادة زراعة الخروع في المناطق شبه القاحلة كمحصول نقدي ذي قيمة مضافة، مع إمكانيات إضافية لكسب الدخل إذا تولت رابطات أو تعاونيات صغار المزارعين تحويل البذور إلى زيت الخروع الخام.

## الجزء الثاني - المشروع

### ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

13 - **منطقة المشروع.** حددت منطقة المشروع باستخدام معيارين أساسيين هما: (i) انتشار الفقر الريفي على مستوى البلديات وفقاً لمؤشرات التنمية البشرية في البرازيل؛ (ii) التواصل الإقليمي. ووقع الاختيار على منطقتين فرعيتين محددتين بوضوح: (i) المنطقة الفرعية الشمالية الشرقية التي تشمل 23 بلدية وتعد من أفقر المناطق في باهيا؛ (ii) المنطقة الفرعية الجنوبية الغربية التي تشمل تسع بلديات بالقرب من منطقة مشروع بروغافياو الحالي. والظروف الزراعية الإيكولوجية متشابهة في كلتا المنطقتين الفرعيتين، فهي تنتمي إلى نظام "سيراتاو" الإيكولوجي بما له من غطاء نباتي طبيعي مميز أي "الكاتينغا". والمناخ استوائي أساساً يتراوح بين شبه القاحل والقاحل ويقترن بنوبات جفاف دورية. وبالاتفاق مع حكومة ولاية باهيا سيواصل المشروع ويوطد لمدة تتراوح بين سنة وستين أنشطة منتقاة في 13 بلدية تابعة لمشروع بروغافياو، ويخصص لها 2% من موارد المشروع.

14 - **المجموعة المستهدفة.** يبلغ مجموع السكان في الاثنتين والثلاثين بلدية المنتقاة 415 000 نسمة. وستألف المجموعة المستهدفة التي يقدر عددها بـ 223 600 شخص من أناس دخولهم تحت الخطوط الحالية للفقر والفقر الشديد في البلد<sup>3</sup>. ويقدر العدد الإجمالي للمستفيدين بما يزيد على 90 000 نسمة. ويشمل المستفيدون مباشرة 35 000 شخص تتراوح أعمارهم بين 14 و65 سنة (22 000 رجل و3 000 شاب و7 000 امرأة و3 000 شابة) يشتركون في الإنتاج الزراعي والمشاريع التجارية الريفية الصغيرة بما في ذلك المزارعون المعدمون والعمال الزراعيون بأجر. وسيفيد حوالي 55 000 شخص على نحو غير مباشر من استثمارات المشروع الاجتماعية والإنتاجية والبيئية.

15 - **عدم المساواة بين الجنسين وحالة الشباب الريفي.** ترمي استراتيجيات المشروع فيما يتعلق بالتمايز بين الجنسين إلى الحد من الفقر وانعدام التمايز بين الجنسين في المجتمعات المحلية الريفية في المنطقة شبه القاحلة عن طريق: (i) زيادة الفرص المتساوية المتاحة للنساء للوصول إلى الأنشطة الاقتصادية المدعومة من المشروع؛ (ii) تنفيذ أنشطة للحد من فجوة التدريب بين الرجال والنساء في الريف؛ (iii) دعم مشاركة النساء الريفيات على النحو الكامل في المنظمات الاقتصادية. وسيكون لجميع أنشطة المشروع موقف استباقي من قضايا الجنسين وستتضمن، من بين ما تتضمن، برامج منظمة للتدريب في مجال التمايز بين الجنسين، واستثمارات وأنشطة منزلية موفرة للوقت، وتزويد النساء بالتدريب في مجال، القيادة وتقدير الذات. ولا يتلقى الشباب في المناطق الريفية إلا قدرًا محدودًا من التعليم، ولا تكاد تتاح لهم فرص للوصول إلى الأراضي، ولا تكاد تتاح لهم فرص للعمل. وفي كثير من الحالات يكون النزوح إلى المناطق الحضرية هو الاستراتيجية الوحيدة المتاحة لهم لمواجهة الأزمة. وسيوفر المشروع لهم تدريبًا على المهارات ويعزز الأنشطة التي تحدد وتعزز إمكانياتهم في مجال تنظيم المشاريع التجارية.

<sup>3</sup> هي الأسر التي نقل دخلها عن ضعف الأجر الأدنى (في الوقت الحاضر الدخل الأسري السنوي الذي يقل عن 2 040 دولاراً أمريكياً أو الدخل السنوي للفرد الذي يقل عن 455 دولاراً أمريكياً).

### باء - الأهداف والنطاق

16 - الغرض الإنمائي للمشروع هو الحد من مستويات الفقر والفقير الشديد على نحو ملحوظ في المجتمعات المحلية التي تعيش في المنطقة شبه القاحلة في ولاية باهيا. وهدفه هو تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية الريفية الفقيرة عن طريق تنمية اجتماعية واقتصادية تكون مستدامة من الناحية البيئية وتعزز المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب في القوى العاملة الريفية. ومن بين الأهداف المحددة: (i) تمكين الفقراء الريفيين ومنظماتهم الأهلية عن طريق تحسين قدراتهم على المشاركة في عمليات التنمية المحلية والبلدية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية؛ (ii) تحسين قدرات السكان المستهدفين على توليد الدخل، وتحويل الأنشطة الاقتصادية الكفافية إلى أعمال تجارية ريفية زراعية وغير زراعية مربحة تستخدم الموارد الطبيعية على نحو مستدام في المنطقة شبه القاحلة.

### جيم - العناصر

17 - نظمت أنشطة المشروع حول عنصرين تشغيليين رئيسيين هما: (i) تنمية رأس المال البشري والاجتماعي؛ و (ii) تنمية الإنتاج والتسويق؛ وتكون وحدة إدارة المشروع المسؤولة عن تعزيز العناية بالموضوعات المشتركة (التمييز بين الجنسين، والشباب، وإدارة الموارد البيئية والطبيعية)، ومسؤولة أيضا عن أنشطة الإدارة والرصد والتقييم، وتتسق تنفيذ العناصر

18 - تنمية رأس المال البشري والاجتماعي. أهداف هذا العنصر هي: (i) تحقيق مشاركة المنظمات الاجتماعية والاقتصادية مشاركة فعالة ومنسقة في تخطيط التنمية المحلية والبلدية والإقليمية وفي اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمارات الاجتماعية والإنتاجية، (ii) تحسين قدرات الفقراء الريفيين، وخاصة النساء، على إجراء عمليات تشخيص تشاركية لتحديد العراقيل والفرص الاجتماعية والاقتصادية، وتخطيط الاستراتيجيات وفقا لذلك؛ (iii) تحسين مهارات العمل وقدرات كسب الدخل لدى الشباب من الرجال والنساء؛ (iv) تهيئة فرص للفقراء الريفيين لتنمية وتعزيز هوياتهم الثقافية. ولتحقيق هذه الأهداف سيضطلع المشروع بما يلي: (i) تعزيز منظمات المستفيدين الاجتماعية والاقتصادية؛ (ii) استخدام المنهجيات التشاركية للتخطيط والتنفيذ؛ (iii) ربط المجتمعات المحلية ومنظماتهم مع الحكومات المحلية وحكومة الولاية؛ (iv) تنفيذ برامج تدريب شاملة ومنظمة لصالح المستفيدين ومقدمي الخدمات وموظفي المؤسسات المحلية ومؤسسات القطاع العام التابع للولاية.

19 - وقد خطط لأربعة عناصر فرعية: (i) التخطيط الإقليمي التشاركي. سيوفر المشروع التدريب على التشخيص والتخطيط التشاركي، والمساواة بين الجنسين، وتكوين المجموعات والتعاونيات، والمهارات في مجال القيادة والقدرة على تنظيم المشاريع التجارية. كما سيوفر التدريب لمقدمي الخدمات وموظفي المشروع وغيرهم من الأطراف العاملة المحلية بحيث يتمكنوا من تحسين قواعد معارفهم وتوحيد منهجياتهم. (ii) التدريب على مهارات العمل. عقب إجراء تحليل عن الطلب في سوق العمل من أجل تحديد مجالات التدريب ذات الأولوية، سيقدم المشروع للشباب منحا للدراسة في المؤسسات العامة والخاصة. (iii) تعزيز المنظمات. لبناء القدرات الاجتماعية والاقتصادية لمنظمات المستفيدين على المشاركة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد المحلي والبلدي والإقليمي، سيقدم المشروع لهذه المنظمات خدمات الدعم التي تمكنها من إعداد عمليات تشخيص اجتماعية واقتصادية وبيئية، ووضع خطط إنمائية استراتيجية على صعيد المجتمع المحلي وعلى الصعيد الإقليمي وإذا اقتضى الأمر ذلك على مستوى البلدية.



(iv) **صندوق الاستثمارات الاجتماعية والثقافية.** سيقام هذا الصندوق لتمويل المشاريع التي تصممها وتديرها مباشرة المنظمات المحلية تحت إشراف ومراجعة المشروع. وسيمول المشروع البنى الأساسية الاجتماعية واستثمارات مثل تخزين المياه ونظم المياه الخاصة بالاستخدام الأسري، والطاقة الشمسية، ودورات المياه، وتحسين المواقع المحلية والمناطق المحيطة بها. كما سيدعم المشروع إعادة اكتشاف وتقييم التقاليد القديمة، ويوطد التراث الثقافي في المنطقة شبه القاحلة ويدعم شعور المجتمعات المحلية والسكان الشباب بتقدير الذات. وستمنح الأموال على أساس تنافسي وتوافق عليها لجان تنمية الإقليم.

20 - **تنمية الإنتاج والتسويق.** الهدف المحدد لهذا العنصر هو التأكد من أن منظمات المستفيدين الاقتصادية يمكنها أن تصل على نحو منظم إلى الخدمات الريفية للدعم التقني حتى تنفذ بنجاح مبادرات في مجال الزراعة والغابات والتجهيز وتجارة الحرف اليدوية. ومن بين منطلقات العنصر: إتباع نهج تجاري لضمان قدرات أنشطة المستفيدين الاقتصادية على النمو والاستثمار في الأجل الطويل؛ والمشاركة والتمكين عن طريق إشراك المستفيدين إشراكا مباشرا في اتخاذ القرارات التجارية الاستراتيجية؛ والابتكار عن طريق إجراء بحوث منظمة على الفرص التسويقية الجديدة بالنسبة للمنتجات التقليدية؛ واستدامة الأعمال التجارية عن طريق الأنشطة المربحة؛ والاستدامة البيئية عن طريق إدارة وصون الموارد الطبيعية على نحو رشيد. وسيتألف العنصر من: (i) المساعدة التقنية؛ (ii) دعم منظمي المشاريع التجارية الشباب؛ (iii) صناديق الاستثمار الإنتاجية والبيئية؛ (iv) وحدة الإدارة البيئية.

21 - لتسهيل اتخاذ القرارات الموجهة نحو السوق في منظمات صغار المزارعين ومنظمي المشاريع التجارية الصغيرة، سيدعم المشروع إنشاء وتشغيل وحدات تسويقية على صعيد المنطقة للاضطلاع بما يلي: (i) تقديم خدمات المعلومات التسويقية؛ (ii) التعزيز المنظم لأعمال المستفيدين التجارية في المعارض التجارية المحلية والإقليمية، ولموائد التفاوض بين المشترين والمنتجين والقيام بزيارات إلى الأسواق مع استخدام الثقافة المحلية كعامل لمراعاة الفوارق؛ (iii) تعزيز الشراكات التجارية بين منظمات المستفيدين وشركات أو مؤسسات القطاع الخاص المعنية بالمنتجات غير التقليدية. وسيضع المشروع مخططا ابتكاريا للمساعدة التقنية يقدم: (i) الدعم لوضع خطط تجارية تشاركية عن طريق توفير مساعدة مروجي الأعمال التجارية للمتخصصين في سلسلة الإنتاج؛ (ii) الدعم لتنفيذ خطط تجارية عن طريق توفير خدمات منتظمة تقدمها أفرقة تقنية ينسق بينها مروجو الأعمال التجارية وتتألف من مهنيين ذوي تخصصات مختلفة – مثل المهندسين الزراعيين ومديري الأعمال التجارية والمهندسين الصناعيين – ويمكنهم مساعدة منظمات المستفيدين على مواجهة شتى التحديات المحددة في الخطط التجارية؛ (iii) الدعم المتخصص التكميلي الذي يقدمه خبراء يعملون لفترات قصيرة. وسينفذ في إطار المشروع برنامج يركز على تنمية إمكانيات الشباب في مجال تنظيم المشاريع التجارية. وسيقدم المشروع، باستخدام تمارين وألعاب ترمي إلى إشراك الشباب على نحو نشط، التدريب على شتى المهارات اللازمة لبدء المشاريع التجارية وإدارتها، ويشجع المشاركين على تحديد مبادرات تجارية بالاستعانة بمنظمات الراشدين القائمة أو إنشاء منظمات خاصة بهم.

22 - سيكون بإمكان المنظمات المحلية التي لديها خطط تجارية يدعمها المشروع الوصول إلى صندوق الاستثمار الإنتاجي. وفي البداية سيجري تقييم طلباتها التي قد تتضمن استثمارات في السلع الخاصة أو العامة وتكون لها أسقف ومتطلبات مختلفة في مجال التمويل المشترك من حيث جداولها، ثم تقييم من حيث: (i) قدرتها على إنشاء فرص العمل

والحد من الفقر؛ (ii) ربحيتها؛ (iii) التزام المتقدمين بالطلبات كما يتضح من الاشتراك في التمويل والاستعداد لتسديد جزء من الاستثمار في صندوق مجتمعي؛ (iv) نسبة مشاركة النساء والشباب الريفيين؛ (v) الاستدامة التجارية والبيئية. وسيمول الصندوق الاستثماري لصون البيئة وإدارتها أنشطة الصون البيئية المرتبطة بتنفيذ الخطط التجارية، والاستثمارات في إنعاش وإدارة الموارد الطبيعية بهدف التوعية بالقضايا البيئية أو تقليل و/أو منع الأضرار البيئية. وستوافق لجان التنمية الإقليمية على الطلبات المقدمة إلى الصندوقين.

23 - في نطاق هذا العنصر سيختبر برنامج رائد يمول بمنحة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التكنولوجيات الابتكارية ومخططات الإدارة التي سيديرها صغار المنتجين الريفيين من أجل إنتاج وتحويل حبوب الخروع على نحو متكامل إلى زيت خام لإمداد السوق القطرية بالديزل البيولوجي. كما ستدرس إمكانية التصدير إلى الأسواق الخارجية.

#### دال - التكاليف والتمويل

24 - قدرت تكاليف المشروع الإجمالية، بما فيها الطوارئ المادية والسعرية، بمبلغ 60.5 مليون دولار أمريكي سيمول كما يلي: قرض من الصندوق قيمته 30 مليون دولار أمريكي (يغطي 49.6% من التكاليف الإجمالية)؛ ومنحة من الصندوق قيمتها 500 000 دولار أمريكي (0.8%)؛ ومساهمة من حكومة ولاية باهيا قيمتها 29.4 مليون دولار أمريكي (48.6%)؛ ومساهمة عينية من المستفيدين تعادل 600 000 دولار أمريكي (1.0%). وستتم تكاليف المشروع على ست سنوات. ومن التكاليف الأساسية الإجمالية البالغة 57.6 مليون دولار أمريكي، خصص للعنصر المعني بتنمية رأس المال البشري والاجتماعي مبلغ 16.8 مليون دولار أمريكي (29%)، وخصص للعنصر المعني بتنمية الإنتاجية والأسواق مبلغ 37.0 مليون دولار أمريكي (64%). وخصص لوحدة إدارة المشروع 3.8 مليون دولار أمريكي (7%) بما فيها 804 900 دولار أمريكي لوحدة الرصد والتقييم و1.3 مليون دولار أمريكي للوحدة المعنية بقضايا الجنسين.

25 - ستوفر منحة الصندوق التمويل للبرنامج الرائد لنبات حبوب الخروع لتمكين المنظمات الاقتصادية المنتقاة من اختبار تكنولوجيات الإنتاج المحسنة وبدائل تجهيز زيت الخروع الخام. وستخرج جميع أموال المنحة مباشرة إلى المجموعة المستهدفة على شكل مساعدة تقنية واستثمارات في الإنتاج والتجهيز.



الجدول 1- موجز تكاليف المشروع<sup>أ</sup>  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من التكاليف الأساسية	% من النقد الأجنبي
تنمية رأس المال البشري والاجتماعي	15 016.1	1 797.0	16 813.1	29	11
التخطيط التشاركي الإقليمي	1 645.0	103.5	1 748.6	3	6
التدريب على مهارات العمل	3 360.0	1 440.0	4 800.0	8	30
تعزيز المنظمات	1 611.0	253.5	1 864.6	3	14
صندوق الاستثمارات الاجتماعي والثقافي	8 400.0	----	8 400.0	15	--
تنمية الإنتاج والأسواق	33 392.4	3 601.8	36 994.1	64	10
المساعدة التقنية	11 298.4	3 058.9	14 357.3	25	21
دعم منظمي المشاريع التجارية الشباب	1 048.6	449.4	1 498.0	3	30
صناديق الأموال الإنتاجية والبيئية	20 200.0	----	20 200.0	35	--
وحدة الإدارة البيئية	845.3	93.5	938.8	2	10
وحدة إدارة المشروع	3 381.4	374.9	3 756.3	7	10
إدارة المشروع	1 651.9	48.1	1 700.0	3	3
وحدة الرصد والتقييم	689.1	115.8	804.9	1	14
الوحدة المعنية بقضايا الجنسين	1 040.4	211.1	1 251.4	2	17
مجموع التكاليف الأساسية	51 789.8	5 773.7	57 563.3	100	10
الطوارئ المادية	769.0	281.7	1 050.8	2	27
الطوارئ السعرية	1 498.2	388.0	1 886.2	3	21
مجموع تكاليف المشروع	54 057.1	6 443.4	60 500.5	105	11

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2- خطة التمويل أ  
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العناصر	قرض الصندوق		منحة الصندوق		حكومة ولاية باهيا		المستفيدون		المجموع		عملة محلية (عدا الضرائب)	الضرائب والرسوم
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ		
تنمية رأس المال البشري والاجتماعي	50.4	8 904.8			49.6	8 769.1			29.2	17 673.9	2 008.5	833.9
التخطيط التشاركي الإقليمي	53.5	993.8			46.7	869.2			3.1	1 863.0	107.2	74.0
التدريب على مهارات العمل	50.0	2 702.0			50.0	2 702.0			8.9	5 404.1	1 621.2	648.5
تعزيز المنظمات	50.3	1 009.0			49.7	997.9			3.3	2 006.8	280.1	111.5
صندوق الاستثمارات الاجتماعي والثقافي	50.0	4 200.0			50.0	4 200.0			13.9	8 400.0		
التنمية الإنتاجية والتسويقية	49.2	19 057.1	1.3	499.9	48.0	18 599.4	1.5	600.2	64.1	38 756.6	4 020.9	1 797.5
المساعدة التقنية	49.5	7 861.8	1.3	199.9	49.3	7 834.3			26.3	15 896.0	3 424.3	1 546.9
دعم منظمي المشاريع التجارية الشباب	50.0	824.3			50.0	824.3			2.7	1 648.6	494.6	197.8
صناديق الأموال الإنتاجية والبيئية	48.7	9 844.4	1.5	300.0	46.8	9 455.4	3.0	600.2	33.4	20 200.0		
وحدة الإدارة البيئية	52.0	526.7			48.0	485.3			1.7	1 012.0	102.0	52.7
وحدة إدارة المشروع	50.1	2 038.5			49.9	2 031.5			6.7	4 070.0	414.0	232.6
إدارة المشروع	50.3	916.1			49.7	905.3			3.0	1 821.4	50.8	59.5
وحدة الرصد والتقييم	49.4	432.7			50.6	442.9			1.4	875.6	127.7	65.0
الوحدة المعنية بقضايا الجنسين	50.2	689.7			49.8	683.3			2.3	1 373.0	235.5	108.1
المجموع	49.6	30 000.5	0.8	499.9	48.6	29 400.0	1.0	600.2	100.0	60 500.5	6 443.4	2 864.0

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

## هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

26 - **التوريد.** سيخضع توريد السلع والأشغال المدنية لأحكام مبادئ الصندوق التوجيهية للتوريد كما قد تعدل بين حين وآخر. وستورد خدمات الخبراء الاستشاريين ومقدمي الخدمات طبقاً للإجراءات التي يرضيها الصندوق. وستمنح العقود التي تقدر تكاليفها بأكثر من 500 000 دولار أمريكي عن طريق مناقصات تنافسية دولية، وتمنح العقود التي تتراوح قيمتها بين 50 000 و500 000 دولار أمريكي عن طريق مناقصات تنافسية محلية، وستمنح العقود التي تقدر تكاليفها بما يعادل 500 000 دولار أمريكي أو أكثر عن طريق مناقصات تنافسية دولية، وتمنح العقود التي تعادل قيمتها 100 000 أو أقل من 500 000 دولار أمريكي عن طريق مناقصات تنافسية محلية، وتمنح العقود التي تعادل قيمتها 50 000 دولار أمريكي أو أقل عن طريق التسوق المحلي، وتمنح العقود التي تقل قيمتها عن 5 000 دولار أمريكي عن طريق الشراء المباشر. ومن الممكن أن تمنح العقود الممولة من القرض والخاصة بشراء خدمات يقدمها شركاء تنفيذ، بما في ذلك منظمات المصالح العامة التي تتمتع بمؤهلات وخبرات فريدة في العمل مع المجتمعات الريفية الفقيرة في المناطق شبه القاحلة في باهيا عن طريق التعاقد المباشر وفقاً لما يرضيه الصندوق.

27 - **عمليات الصرف من القرض والمنحة.** سيفتح حساب خاص محدد بالدولارات الأمريكية حيث سيودع الصندوق عائدات القرض في مصرف يرضيه. وستتم عمليات السحب من حساب القرض بناء على تقديم وثائق مؤيدة يرضيها الصندوق أو بناء على قوائم معتمدة بالنفقات فيما يتعلق بالإنفاق المستوفي للشروط في حدود المبالغ التي يحددها الصندوق من وقت إلى آخر. وستصرف المنحة على أقساط في حساب يفتح في مصرف يرضيه الصندوق. وسيصرف القسط الأول عند تقديم خطة عمل وميزانية سنوية يرضيها الصندوق. وستصرف الأقساط التالية عند تقديم خطة عمل وميزانية سنوية وتقارير عن سير العمل في التنفيذ والتمويل وقوائم النفقات تغطي 75% على الأقل من المدفوعات السابقة. وعملاً على تسهيل سرعة استهلال المشروع واستمرار ودعم أنشطة مختارة للمشروع في منطقة المشروع تم رصد بند للتمويل بأثر رجعي يصل إلى 1.4 مليون دولار أمريكي للنفقات المتكبدة قبل تاريخ نفاذ المفعول ولكن بعد 1 يناير/كانون الثاني 2006.

28 - **الحسابات ومراجعتها.** ستحفظ حكومة ولاية باهيا سجلات وحسابات مالية منفصلة فيما يتعلق بالقرض والمنحة. وستتم المحاسبة بحسب فئات النفقات والعناصر وطبقاً للإجراءات التي تتبعها حكومة الولاية في تصنيف النفقات. وسيحفظ مقدمو الخدمات المتعاقد معهم حسابات منفصلة عن النفقات المتعلقة بالمشروع. وسيتولى المراجع العام في حكومة ولاية باهيا المراجعة السنوية لحسابات القرض والمنحة على السواء. وستقدم الحسابات المراجعة والتقارير المتعلقة بالمراجعة، بما في ذلك الآراء المنفصلة بشأن القوائم المعتمدة للنفقات وتشغيل الحساب الخاص، إلى الصندوق في موعد أقصاه ستة شهور بعد نهاية كل سنة مالية.

## واو - التنظيم والإدارة

29 - ستتولى أمانة التخطيط في ولاية باهيا المسؤولية عن تنفيذ المشروع بصفة عامة من خلال شركة باهيا للتنمية والأنشطة الإقليمية. وسيقع المشروع في نطاق الهيكل الإداري للشركة وسيكون له هيكل إداري مماثل لمشروع بروغافياو. وستوجه المشروع لجنة توجيهية توافق وتشرف على خطط التشغيل والميزانيات السنوية، وتقدم الإرشاد العام للمشروع. وستقام وحدة لإدارة المشروع تمارس السلطة التقنية والمالية والإدارية التي تسيطر بها شركة باهيا

للعمل والتنمية الإقليمية. وسترفع هذه الوحدة تقاريرها مباشرة للجنة التوجيهية وتكون مسؤولة عن إدارة العمليات اليومية والإشراف عليها، وعن تخطيط أنشطة المشروع والإشراف عليها. وستضم الوحدة مكتبا مركزيا في سلفادور، باهيا، ومكتبين إقليميين أحدهما في المنطقة الفرعية الشمالية الشرقية (ريبيرا دو بومبال) والأخرى في المنطقة الفرعية الجنوبية الغربية (فيتوريا دا كونكوتا). وستتألف الوحدة المركزية لإدارة المشروع من منسق للمشروع وأربع وحدات للدعم (إدارة المشروع، والرصد والتقييم، وإدارة قضايا الجنسين، والإدارة البيئية) ومنسقين اثنين لعناصر المشروع. وستشغل النساء 30% على الأقل من مناصب المشروع. وستتألف المكتبان الإقليميان من منسق إقليمي وفريق متعدد التخصصات من أخصائيي تنمية رأس المال البشري والاجتماعي، والتنمية الإنتاجية والتسويقية، وإدارة قضايا الجنسين والبيئة.

30 - سينظم المشروع هيكلًا لمشاركة المستفيدين من ثلاثة مستويات: (i) المنظمات الاجتماعية والإنتاجية؛ (ii) لجان التنمية الإقليمية؛ (iii) شبكات المنظمات الزراعية والمنظمات التجارية الريفية للمشاريع الصغيرة التي تتقاسم سلاسل تجارية مشتركة. وستشارك السلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني الموجودة في المنطقة في لجان التنمية الإقليمية طبقا لما أوصت به بعثة التقييم المرحلي التابعة للصندوق.

31 - **التنفيذ.** وبناء على التجربة المستفادة في مشروع بروغافيو، ستدخل شركة باهيا للتنمية والأنشطة الإقليمية في عقد لتقديم الخدمات بالنسبة للموظفين التقنيين وللتعاقد مع الموظفين وإدارتهم مع تعاونية العمال في جنوب غرب باهيا أو غير ذلك من الكيانات، وذلك وفقا لما يرضيه الصندوق. وستنفذ جميع الأعمال الميدانية الاجتماعية والإنتاجية التسويقية والبيئية عن طريق المنظمات غير الحكومية المتعاقد معها ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة. وستعطى الأفضلية لمنظمات راسخة لها حضور على الصعيد المحلي وقدرات ثابتة على تقديم الخدمات الاجتماعية والإنتاجية والبيئية بما فيها، ضمن هيئات أخرى، شركة البحوث الزراعية، وخدمات الدعم البرازيلية للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر، ورابطة باهيا للمدارس المجتمعية والأسر الريفية. وستؤدي المنظمات المتعاقد معها دور الروابط المباشرة مع المجتمعات المحلية الريفية من أجل التشارك في تشخيص وتخطيط وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية والإنتاجية والبيئية. وسيوفر المشروع تدريبا منظما لمقدمي الخدمات الحاليين والجدد، سيدخل في شراكات رسمية مع منظمات دولية (مؤسسة فيوريللو ه. لاغارديا) ومشروعات إنمائية وطنية/إقليمية (مثل مشروع البنك الدولي المتكامل في ولاية باهيا: الفقر الريفي، ومشروعات أخرى يمولها الصندوق) ومشروعات تجارية من القطاع الخاص برازيلية ودولية للتجهيز والتصدير. وسيكون مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع هو المؤسسة المتعاونة.

### زاي - المبررات الاقتصادية

32 - سيعزز المشروع قاعدة موارد البنى الأساسية الاجتماعية والإنتاجية التي تشمل 35 000 مستفيد مباشر (من الرجال والنساء) - مزارعين فقراء ريفيين ومزارعين معدمين وشباب معدمين - يقيمون في المنطقتين الفرعيتين الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية من المنطقة شبه القاحلة في باهيا. وستفيد الأنشطة المحفزة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة على نحو مباشر 55 000 شخص سينتفعون بالاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية المنسقة الناتجة عن التخطيط الإنمائي الموحد للمجتمعات المحلية والأقاليم المنتقاة. وستؤدي الفرص المحسنة للوصول إلى إمدادات المياه والكهرباء والتعليم ومرافق الصحة الريفية والخدمات الأساسية والبرامج الثقافية إلى تحسن الظروف المعيشية وتقدير الذات بالنسبة للفقراء الريفيين أفرادا وأسرا ومجتمعات محلية.

33 - سبيني المشروع قدرات الموارد البشرية في منطقة المشروع عن طريق تزويد المنظمات الاجتماعية والاقتصادية بتدريب تنظيمي وإداري منظم. وسيركز على الشبان والشابات الريفيين فينفذ برنامجاً منهجياً للتدريب على المهارات لأربعة آلاف شاب ريفي بحيث يعزز قدراتهم على توليد الدخل ويحسن تقديرهم لذاتهم. يضاف إلى ذلك أن 2 000 شاب وشابة سيدربون على تنمية وإنشاء مشاريعهم التجارية الريفية. وسيساعد صندوق الاستثمارات الزراعية والثقافية المجتمعات الريفية على إحياء ميراثهم الثقافي في المنطقة شبه القاحلة وبذلك يعزز تقدير الذات لدى السكان الريفيين، وخاصة الشباب والشباب.

34 - التنمية التسويقية. سيحسن المشروع الروابط بين المستفيدين المحليين والأسواق المحلية والإقليمية والوطنية عن طريق تحديد فرص التسويق؛ وتحسين البنى التحتية للتخزين والتجهيز والمناولة؛ وتدريب المستفيدين؛ وتوطيد سلاسل التسويق الإنتاجية والتجهيزية. وسيؤدي تنظيم موائد التفاوض بين رابطات المنتجين والمجهزين الصناعيين والمعبئين والمصدرين في القطاع الخاص على رفع مستوى مهارات التفاوض والتسويق لدى المنظمات الاقتصادية المحلية. وفي نطاق المجموعات والمنظمات والمجتمعات المحلية سيدعم المشروع ويدير المجموعات الرئيسية الموجهة نحو السوق في مجالات الإنتاج والتسويق والتجهيز و/أو الصناعة الزراعية بحيث يمكنها تعزيز المنظمات الموجهة نحو التجارة والمشاريع التسويقية الريفية والتعاونيات ورابطات المنتجين الرسمية.

35 - استراتيجية تنمية الأعمال التجارية الريفية. سيفيد ما يقدر بـ 29 000 رجل وامرأة على نحو مباشر من برامج المشروع التسويقية والبرامج الخاصة بالمساعدة الزراعية التقنية، وذلك بما فيهم 7 500 امرأة راشدة (25%). وسيربط نشر التكنولوجيات الإنتاجية بمعلومات الأسواق والأسعار لتعزيز فرص الدخل الجديدة والحالية. وستحسن نظم الإنتاج والتسويق والتجهيز المتبعة في المنظمات الاقتصادية، وذلك باستخدام نهج متكامل مع مراعاة إدخال محاصيل نقدية سنوية ودائمة جديدة تدر إيرادات مرتفعة، وتحسين تكنولوجيات إنتاج وتجهيز وتسويق المحاصيل القائمة والمحاصيل التقليدية. وسيفيد ما مجموعه 24 000 أسرة من استثمارات إنتاجية لا تسدد - بما في ذلك المشاريع الصغيرة للري والتصنيف والبنى الأساسية للأسواق واستثمارات لصون الموارد البيئية والطبيعية - وتحسن قدراتها على توليد الدخل. وسيقدم المشروع دعماً تسويقياً وإدارياً وتكنولوجياً إلى المشاريع التجارية الصغيرة وصناعة الحرف اليدوية، وبذلك يعزز استراتيجيات وقدرات منظمي تلك المشاريع والرابطات الحرفية في مجال التسويق.

## حاء - المخاطر

36 - ترجع مخاطر المشروع إلى: (i) نقص الكفاءة والتنسيق والتطبيق السياسي في تنفيذ برامج الاتحاد والولاية في مجال استئصال الفقر، وهو ما قد يحد من التنسيق فيما بين القطاعات والاستثمارات في البلديات الفقيرة في منطقة المشروع؛ (ii) التناقضات الناجمة عن الخلافات السياسية بين سلطات الاتحاد والولاية والبلديات، وهو ما قد يؤثر على استقرار أنشطة المشروع. وتتألف استراتيجية المشروع للتغلب على المخاطر من شقين: (i) إجراء حوار نشط في المنطقتين الفرعيتين من منطقة المشروع عن طريق إقامة محافل دورية تنظم بمشاركة سلطات الولاية والسلطات البلدية ومنظمات المستفيدين، وبذلك يتاح مجال كاف للتنسيق التشاركي الشفاف والآليات التشغيلية، وذلك بدعم من الرصد والتقييم التشاركيين لأنشطة المشروع (المراجعة الاجتماعية).

### طاء - الأثر البيئي

37 - صنف المشروع بوصفه من الفئة باء بناء على أن من الممكن معالجة الآثار المحددة الممكنة عن طريق أنشطة مراعية للبيئة. وستوفر الأنشطة التي تنفذها حالياً أمانة باهيا للموارد البيئية والهيدرولوجية قدراً من التأمين الإضافي لأنشطة المشروع واستثماراته في حماية الموارد الطبيعية وإدارة مستجمعات المياه في منطقة المشروع. يضاف إلى ذلك أن مشروع إدارة الأراضي على نحو مستدام في منطقة "سيراتاو" شبه القاحلة، والذي يموله مرفق البيئة العالمي، سيوفر الأدوات التقنية والآراء المنهجية في مجالات إدارة وصون نباتات "الكاتينغا" الطبيعية. وستساعد موارد المشروع المالية المخصصة من خلال صندوق صون وإدارة البيئة على الحد من تآكل التربة، وتحسين إدارة مستجمعات المياه وصيانة التنوع الحيوي. وستتضمن خطط الأعمال التجارية الممولة من الصندوق تقييماً بيئياً ومجموعة من الأنشطة المقترحة الرامية إلى تقليل الآثار السلبية على الموارد الطبيعية والبيئية المحلية. وستمول الاستثمارات إدارة التربة والمياه والنباتات الطبيعية، وهو ما سيزيد من رشح المياه وصونها، ويحد من تآكل التربة، ويحسن إدارة مستجمعات المياه، ويقلل من النفايات الجامدة والسائلة للمشاريع التجارية الصغيرة، ويزيد من الوعي البيئي بين الأطراف المعنية.

### ياء - السمات الابتكارية

38 - يتضمن المشروع ست سمات ابتكارية من حيث التصميم والتنفيذ. فهو: (i) سيستخدم التخطيط الإقليمي كأداة للاستثمارات الاجتماعية والإنتاجية التشاركية والمنسقة في المنطقة شبه القاحلة؛ (ii) سيمى محاصيل من محاصيل المناطق شبه القاحلة موجهة نحو السوق وتبشر بالفائدة من أجل توسيع نطاق الأسواق الداخلية والخارجية بما في ذلك نبات حبوب الخروع الذي يمكن استخدامه في إنتاج الديزل البيولوجي؛ (iii) سينشئ روابط مع شركات القطاع الخاص كطريقة لزيادة إيرادات المستفيدين؛ (iv) سيركز على تنمية الإمكانات لصالح الشباب الريفي عن طريق التدريب المنظم على مهارات العمل التي تتطلبها أسواق العمل الإقليمية والوطنية وعلى قدرات تنظيم المشاريع التي يحتاجون إليها لبدء مشاريعهم التجارية الخاصة وقيادة عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأجل الطويل؛ (v) سيعزز التراث الثقافي وهوية السكان في المنطقة شبه القاحلة، وخاصة الشباب الريفي عن طريق استخدام صندوق الاستثمارات الاجتماعية الثقافية؛ (vi) سيوسع نطاق التجارب الناجحة لمشروع بروغافياو بحيث تشمل منطقة جغرافية أكبر تزيد من تنمية المساعدات المرتبطة بالأعمال التجارية وخدمات الترويج.

### الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

39 - تشكل اتفاقية التمويل بين ولاية باهيا في جمهورية البرازيل الاتحادية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقية ضمان منفصلة بين جمهورية البرازيل الاتحادية وبين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية واتفاقية منحة منفصلة بين ولاية باهيا في جمهورية البرازيل الاتحادية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقتين القانونيتين اللتين يقوم عليهما تقديم التمويل المقترح إلى الجهة المتلقية. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها على الدورة باعتباره الملحق.

40 - وولاية باهيا بجمهورية البرازيل الاتحادية مخولة بموجب القوانين البرازيلية بتلقي منحة وبالاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وجمهورية البرازيل الاتحادية مخولة بموجب القوانين البرازيلية بضمان القرض.



41 - وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

### الجزء الرابع - التوصية

42 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المساعدة المالية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق بناء على ضمان من جمهورية البرازيل الاتحادية قرضا إلى ولاية باهيا بجمهورية البرازيل الاتحادية بعملات مختلفة بما يعادل عشرين مليون وثمانمائة ألف (20 800 000) وحدة حقوق سحب خاصة على أن يستحق في 15 مايو/أيار 2024 أو قبل ذلك، ويتحمل سعر فائدة مساويا للسعر الإشاري السنوي كما يحدده الصندوق سنويا، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

قرر: أن يقدم الصندوق إلى ولاية باهيا بجمهورية البرازيل الاتحادية منحة تعادل قيمتها خمسمائة ألف دولار أمريكي (500 000 دولار أمريكي)، وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



الملءق

**موجز الضماناء الءكمىلىة الهامة المءرءة فى اءفاقىة الءمول**  
**الءءافواض بشأنها**

(أنءرء مفاووااء القرض فى 12 أبرىل/نسىان 2006)

- 1 - طلبء ءكومة ولاية باهىا فى ءمهورىة البرازىل الاءاءىة (الءكومة) قرضاً بءرض الءمول مشروع ءءمىة المءمءاء المءلىة فى المناطق المءءمة فى ولاية باهىا. وسوف ءضمن ءكومة البرازىل الاءاءىة القرض وفقاً لشروط وأءام مءءةة فى اءفاقىة ("اءفاقىة الضمان") سءبرم بىن الصنءوق وءمهورىة البرازىل الاءاءىة.
- 2 - وبعءزم الصنءوق ءءءىم منءة إلى الءكومة مءءارها ءمسماة ألف (500 000) ءولار أمرىكى لءمول الأنشطة المنفةة فى إطار العنصر باء من المشروع. ورهناً بالموافقة المسبقة من ءكومة البرازىل الاءاءىة فإن الءكومة سءبرم اءفاقاً مع الصنءوق لءءءىء شروط وأءام المنءة.
- 3 - وءءىء الءكومة ءصىلة القرض لوكالة العمل وءءمىة الإءلىمىة فى ولاية باهىا وفقاً لءطة العمل والمىزانىة السنوىة واءفاقىة الفرعىة المبرمة معها وإءراءاءها الوطنىة المءءاءة المءعلقة بالمساءءة الإنماىىة لءءفىء المشروع.
- 4 - وبالإضافة إلى ءصىلة القرض، ءءىء الءكومة لوكالة العمل وءءمىة الإءلىمىة فى ولاية باهىا ولكل طرف فى المشروع، فور الءاءة ووفقاً لءطء العمل والمىزانىاء السنوىة واءفاقىة الفرعىة للوكالة، الأموال وءءسهىلاء وءءماء والموارء الأءرى الءى قء ىءطلبها ءءفىء المشروع من ءىن إلى آءر. وءون الءء من العومىاء المءعلقة بما سبىق، سءءىء الءكومة لوكالة العمل وءءمىة الإءلىمىة فى ولاية باهىا طىلة مءة ءءفىء المشروع أموالاً نظىرة من موارءها الءاصة بءىمة إءمالىة ءبلىء ءلاءىن ملىون ءولار أمرىكى وفقاً لإءراءاءها الوطنىة المءءاءة المءعلقة بالمساءءة الإنماىىة. ولهذا العرض سءرصد الءكومة مءصصاء فى المىزانىة لكل سنة مالىة بما ىساوى الأموال النظىرة المءلوبة فى ءطة العمل والمىزانىة السنوىة لسنة المشروع ذات الصلة، وإءاءة ءلك المءصصاء لوكالة العمل وءءمىة الإءلىمىة فى ولاية باهىا.
- 5 - وءءءل الءكومة ووكالة العمل وءءمىة الإءلىمىة فى ولاية باهىا فى اءفاقىة (اءفاقىة الفرعىة للوكالة) ءءص، من بىن أمور آءرى، على أن ءوئل الءكومة ءصىلة القرض والموارء الأءرى إلى وكالة العمل وءءمىة الإءلىمىة فى ولاية باهىا، وأن ءعلن الوكالة ءءزامها بأءءاف المشروع وءاىاءه، وأن ءءعهء الوكالة، من أءل ءعزىء ءلك الأءءاف وءاىاءاء، بءءفىء المشروع وفقاً لاءفاقىة ءمول المشروع. وسوف ءرفع الءكومة مسوءة اءفاقىة الءانوىة المبرمة مع الوكالة إلى الصنءوق لإبءاء ءعلىقائه عىلها واعءماءها قىل ءوقىعها.

الملحق

6 - يتمتع شريك التنفيذ الرئيسي بمؤهلات وخبرة فريدة وتحدده وتختاره وكالة العمل والتنمية الإقليمية في ولاية باهيا وفقاً لإجراءات التوريد المنصوص عليها في اتفاقية تمويل القرض شريطة موافقة الصندوق عليه. وسوف يدخل شريك التنفيذ الرئيسي في اتفاق مع الوكالة ("اتفاقية التنفيذ الرئيسية") التي ستنتص، من بين جملة أمور، على ما يلي:

(أ) يتعهد شريك التنفيذ الرئيسي بتنفيذ أنشطة المشروع. وتحقيقاً لهذه الغاية، ووفقاً لإجراءات التوريد المنصوص عليها في اتفاقية تمويل المشروع، سيتعاقد شريك التنفيذ الرئيسي مع مقدّمي الخدمات، مثل المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات العامة وكذلك الأفراد، لتنفيذ الأنشطة الميدانية الاجتماعية والإنتاجية والسوقية والبيئية. وسوف تعطى الأفضلية للمنظمات التي لها حضور محلي والتي تثبت قدرتها على تقديم الخدمة العامة الاجتماعية والإنتاجية والبيئية. وسوف تنص جميع العقود المبرمة مع المنظمات على قيام تلك المنظمات بدور هزمات الوصل المباشرة مع المجتمعات المحلية الريفية لإجراء التشخيص والتخطيط والتنفيذ التشاركي للأنشطة الاجتماعية والإنتاجية والبيئية؛

(ب) تحوّل الحكومة حصيلة القرض والموارد النظيرة الأخرى إلى شريك التنفيذ الرئيسي؛

(ج) يعلن شريك التنفيذ الرئيسي التزامه بأهداف المشروع وغاياته ويتعهد، تعزيراً لتلك الأهداف والغايات، بتنفيذ المشروع وفقاً لاتفاقية تمويل المشروع.

وسوف ترفع الحكومة مسودة اتفاقية التنفيذ الرئيسية إلى الصندوق لإبداء تعليقاته عليها واعتمادها قبل توقيعها.

7 - تفتح الحكومة ومن ثم تدير حساباً جارياً بالريال البرازيلي لتمويل تكاليف عمليات المشروع ("حساب المشروع") في مصرف تقترحه الحكومة ويرتضيه الصندوق وذلك في أسرع وقت ممكن عملياً بعد تاريخ إبرام اتفاقية تمويل المشروع على ألا يتجاوز ذلك 30 يوماً من تاريخ النفاذ. ويفوض المدير التنفيذي والمدير المالي وأمين خزانة وكالة العمل والتنمية الإقليمية في ولاية باهيا تفويضاً كاملاً بتشغيل حساب المشروع، ولا يجوز سحب أي مبالغ من الحساب إلا بتوقيعين معتمدين، أحدهما من المدير التنفيذي.

8 - يجوز للصندوق، بعد إخطار الحكومة لمعالجة الوضع في غضون فترة زمنية محدّدة، أن يعلّق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في حال حدوث أي من الوقائع التالية المحدّدة أدناه، على أنه يجوز للصندوق، تعليق حق الحكومة في طلب السحب من حساب القرض في حال عدم الانتهاء من مراجعة الحسابات بطريقة مرضية في غضون اثني عشر شهراً من تاريخ تقديم التقرير المالي.

(أ) أن يتم التنازل عن دليل تنفيذ المشروع أو أي من أحكامه، أو يتم تعليقه أو إيقافه أو تعديله أو تغييره بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وأن يقرّر الصندوق أن مثل هذا التنازل أو التعليق أو الإيقاف أو التعديل أو التغيير قد أدى، أو من شأنه أن يؤدي، إلى تأثير مادي سلبي على أي جزء من المشروع؛

(ب) أن تكون الاتفاقية الفرعية لوكالة العمل والتنمية الإقليمية في ولاية باهيا قد انتهكت أو تم التنازل عنها أو تعليقها أو إيقافها أو تعديلها أو تغييرها على أي نحو آخر بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وأن يقرر

الملحق

- الصندوق أن مثل هذا الانتهاك أو التنازل أو التعليق أو الإنهاء أو التعديل أو التغيير قد أذى، أو من شأنه أن يؤدي، إلى تأثير مادي سلبي على أي جزء من المشروع؛
- (ج) أن تكون اتفاقية التنفيذ الرئيسية أو أي من أحكامها قد انتهكت أو تم التنازل عنها أو تعليقها أو إنهاؤها أو تعديلها أو تغييرها بدون موافقة مسبقة من الصندوق، وأن يقرر الصندوق أن مثل هذا الانتهاك أو التنازل أو التعليق أو الإنهاء أو التعديل أو التغيير قد أذى، أو من شأنه أن يؤدي، إلى تأثير مادي سلبي على أي جزء من المشروع؛
- (د) أن يقرر الصندوق أن الفوائد المادية للمشروع لا تصل على النحو الكافي إلى المجموعة المستهدفة أو أن فوائدها تعود إلى أشخاص خارج المجموعة المستهدفة مما يضر بأفراد تلك المجموعة المستهدفة؛
- (هـ) إذا أسفر أي إلغاء أو إبطال أو تعليق أو تعديل أو أي تغيير آخر في أي قانون وطني، بالتشاور مع الحكومة، عن إلحاق الضرر بأي من أحكام اتفاقية تمويل المشروع أو شروطها.

9 - في إطار المحافظة على الممارسات البيئية السليمة، ستقوم أطراف المشروع بالحفاظ على الممارسات الملائمة لمكافحة الآفات في إطار المشروع، وتحقيقاً لهذه الغاية، ستكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في إطار المشروع أية مبيدات محظورة بموجب مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على النحو الذي تُعدّل به من حين لآخر، أو تلك المدرجة في الجدولين 1 (بالغة الخطورة) و 2 (شديدة الخطورة) من تصنيف الآفات حسب خطورتها، الموصى بها من منظمة الصحة العالمية، في الفترة 1996-1997، على النحو الذي تُعدّل به من حين إلى آخر.

10 - ستكفل الحكومة استخدام الرصد والتقييم في إطار المشروع كأداة إدارية لتحديد المشاكل وإجراء التصحيحات وكذلك تعزيز الأثر من خلال وضع نظم أكثر استجابة لاحتياجات المستفيدين. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستكفل الحكومة أن يشمل نظام الرصد والتقييم ما يلي: (أ) الرصد الداخلي للتقدم المحرز في التنفيذ؛ (ب) مشاركة أصحاب المصلحة من خلال عملية تقوم على المشاركة؛ (ج) تقييم الأثر من خلال مسح أصحاب الشأن القائمة على المشاركة والدراسات الموجهة. وسوف تقع على أخصائي الرصد والتقييم في وحدة إدارة المشروع المسؤولية عن رصد وتقييم المشروع. ويتولى شركاء التنفيذ، بمن فيهم مقدمو الخدمات التقنية، المسؤولية عن تقديم تقارير دورية إلى المكاتب الإقليمية.

11 - تؤمّن الحكومة/الوكالة الرئيسية للمشروع على موظفي المشروع ضد المخاطر الصحية والحوادث إلى الحد الذي يتماشى مع قوانينها الوطنية وممارساتها المعتادة.

12 - تكفل الحكومة دمج اعتبارات المساواة بين الجنسين في جميع أنشطة المشروع طيلة مدة تنفيذه. وسوف ترمي استراتيجيات المساواة بين الجنسين في إطار المشروع إلى الحد من الفقر من خلال المشاركة النشطة للنساء في المنظمات الاقتصادية، مما سيقلل من التفاوت بين الجنسين في المجتمعات المحلية الريفية في المنطقة شبه القاحلة. وسوف تكفل الحكومة ما يلي: (أ) زيادة فرص الوصول المتكافئ بين النساء إلى الأنشطة الاقتصادية للمشروع؛ (ب) تنفيذ إجراءات للحدّ من الثغرة في التدريب بين رجال ونساء الريف؛ (ج) دعم المشاركة الكاملة لنساء الريف في

الملحق

المنظمات الاقتصادية. وسوف تكفل الحكومة أن الأنشطة التشغيلية للجنسين تشمل، من بين جملة أمور، برامج منتظمة ودائمة للتدريب في مجال المساواة بين الجنسين؛ والاستثمارات والإجراءات المحلية الموفّرة للوقت؛ وتدريب المستفيدات على العمل القيادي والاعتداد بالذات؛ واتخاذ موقف استباقي في صدد المساواة بين الجنسين في جميع أنشطة المشروع. وسوف تكفل الحكومة أن ينفذ المشروع خطين للعمل موجّهين نحو شباب الريف، هما: (أ) التدريب على مهارات العمل؛ (ب) دعم تحديد وتدعيم قدرات الشباب والنساء في مجال تنظيم المشروعات.

13 - شروط الصرف

(أ) لا يجوز السحب حتى يكون الصندوق قد وافق على اتفاقية التنفيذ الرئيسية؛ وأن ترسل نسخة من هذه الاتفاقية كما وقعتها وكالة العمل والتنمية الإقليمية في ولاية باهيا وشريك التنفيذ الرئيسي إلى الصندوق بالصورة التي يرتضيها أو يصادق عليها موظف كفؤ في الوكالة على أنها صحيحة وكاملة؛ وأن يكون التوقيع والأداء المتعلق بذلك من طرف الوكالة وشريك التنفيذ الرئيسي قد رُخص بهما حسب الأصول أو تم التصديق عليهما بواسطة الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية؛ وأن يكون قد تم الوفاء بجميع الشروط المسبقة لسريان الاتفاقية.

(ب) لا يجوز سحب أي مبالغ حتى يكون الصندوق قد وافق على دليل تنفيذ المشروع حسب الأصول؛

(ج) لا يجوز سحب أي مبالغ لتغطية المصروفات في إطار الفئة 3 (الاستثمار)، حتى يتم إنشاء لجان التنمية الإقليمية حسب الأصول؛

14 - شروط نفاذ المفعول. تسري اتفاقية تمويل المشروع رهناً بتلبية الشروط التالية:

(أ) أن تكون الوكالة الرئيسية للمشروع قد عيّنت منسّقاً للمشروع حسب الأصول وأن يكون الصندوق قد وافق عليه؛

(ب) أن تكون اللجنة التوجيهية للمشروع قد أنشئت حسب الأصول؛

(ج) أن تكون وحدة إدارة المشروع قد أنشئت حسب الأصول؛

(د) أن تكون الحكومة قد خصّصت في الميزانية الأموال النظيرة للسنة الأولى من المشروع؛

(هـ) أن يكون الصندوق قد وافق على مسودة الاتفاقية الفرعية لوكالة العمل والتنمية الإقليمية في ولاية باهيا؛ وأن ترسل نسخة من هذه الاتفاقية الفرعية الموقّعة بالصورة التي يرتضيها ويصادق عليها موظف مختص من الحكومة على أنها صحيحة وكاملة، وأن يكون التوقيع والأداء المتعلق بذلك من طرف الحكومة والوكالة قد رُخص بهما أو تم التصديق عليهما بواسطة جميع الإجراءات المؤسسية والإدارية والحكومية الضرورية؛ وأن يكون قد تم الوفاء بجميع الشروط المسبقة لسريانها (بخلاف سريان وثائق التمويل)؛

الملحق

- (و) أن يكون قد تم التوقيع على اتفاقية الضمان حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتعلق بذلك من طرف الحكومة وجمهورية البرازيل الاتحادية قد رُخِّصَ بهما حسب الأصول أو تم التصديق عليهما بواسطة جميع الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية؛
- (ز) أن تكون اتفاقية تمويل المشروع قد وُقِّعَت حسب الأصول، وأن يكون التوقيع والأداء المتعلق بذلك من طرف الوكالة الرئيسية للمشروع قد رُخِّصَ بهما حسب الأصول أو تم التصديق عليهما بواسطة جميع الإجراءات الإدارية والحكومية الضرورية؛
- (ح) أن تكون الحكومة قد سلَّمت إلى الصندوق رأياً قانونياً مواتياً صادراً عن إدارة الشؤون القانونية في وزارة المالية أو مستشار قانوني آخر يرضيه الصندوق، وأن يقبل الصندوق هذا الرأي شكلاً وموضوعاً.





APPENDIX I

COUNTRY DATA

BRAZIL


<b>Land area (km<sup>2</sup> thousand) 2003 1/</b>	8 459	<b>GNI per capita (USD) 2003 1/</b>	2 720
<b>Total population (million) 2003 1/</b>	176.60	<b>GDP per capita growth (annual %) 2003 1/</b>	-1.4
<b>Population density (people per km<sup>2</sup>) 2003 1/</b>	21	<b>Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/</b>	15
<b>Local currency</b> Brazilian Real (R\$)		<b>Exchange rate: USD 1.00 =</b>	BRL 2.4
<b>Social Indicators</b>		<b>Economic Indicators</b>	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	1.3	GDP (USD million) 2003 1/	492 338
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	19	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1983-1993	2.4
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	7	1993-2003	2.3
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	33	Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	69	% agriculture	6
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	19
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	11
Total labour force (million) 2003 1/	82.29	% services	75
Female labour force as % of total 2003 1/	36	Consumption 2003 1/	
<b>Education</b>		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	19
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	149 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	59
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	14 a/	Gross domestic savings (as % of GDP)	22
<b>Nutrition</b>		<b>Balance of Payments (USD million)</b>	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2003 1/	73 084
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	11 a/	Merchandise imports 2003 1/	50 665
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	6 a/	Balance of merchandise trade	22 419
<b>Health</b>		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	8 a/	before official transfers 2003 1/	884
Physicians (per thousand people) 2003 1/	2 a/	after official transfers 2003 1/	4 016
Population using improved water sources (%) 2000 2/	87	Foreign direct investment, net 2003 1/	10 144
Population with access to essential drugs (%) 1999 2/	0-49	<b>Government Finance</b>	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 2/	76	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2003 1/	n/a
<b>Agriculture and Food</b>		Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	7	Total external debt (USD million) 2003 1/	235 431
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2003 1/	1 303 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	54
Food production index (1989-91=100) 2003 1/	119	Total debt service (% of exports of goods and services) 2003 1/	64
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	3 375	Lending interest rate (%) 2003 1/	67
<b>Land Use</b>		Deposit interest rate (%) 2003 1/	22
Arable land as % of land area 2003 1/	7 a/		
Forest area as % of total land area 2003 1/	64 a/		
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	4 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2005

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2004

PREVIOUS IFAD FINANCING IN BRAZIL

 <b>IFAD</b>	Project and Portfolio Management System	<b>CTY080</b>
	<b>Previous IFAD Projects</b>	03 Aug 2005 - 16:22

Region PL  
Country Brazil

Project	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Denominated Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
51 Ceara Second Rural Development Project	World Bank: IBRD	World Bank: IBRD	O	04 Dec 80	17 Jun 81	31 Dec 87	L - I - 51 - BR	SDR	15 600 000	80%
258 Smallholder Technological Development Project in the Cerrado	IFAD	UNOPS	O	19 Apr 90		31 Dec 97	L - I - 258 - BR	SDR	13 500 000	
							L - I - 259 - BR	SDR	3 300 000	
344 Low-income Family Support Project in the Semi-arid Region of Sergipe State	IFAD	UNOPS	O	02 Dec 93	16 Oct 95	30 Jun 03	L - I - 344 - BR	SDR	12 900 000	100%
493 Community Development Project for the Rio Gaviao Region	IFAD	UNOPS	O	07 Dec 95	03 Dec 96	30 Jun 06	G - I - 29 - BR	USD	10 000	100%
							G - I - 29 - BR	USD	7 500	95%
							L - I - 404 - BR	SDR	13 500 000	100%
1101 Sustainable Development Project for Agrarian Reform Settlements in the Semi-Arid North-East	IFAD	IFAD	O	03 Dec 98	21 Dec 00	30 Jun 07	L - I - 494 - BR	SDR	17 800 000	27%
1194 North-East Rural Family Enterprise Development Support Project	IFAD	UNOPS	O	02 Dec 04			L - I - 649 - BR	SDR	15 450 000	

## LOGICAL FRAMEWORK

OBJECTIVES	INDICATORS <sup>1</sup>	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
<p><b>Development Goal</b></p> <p>To significantly reduce poverty and extreme poverty levels of semi-arid communities of the State of Bahia</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>36 600 households with improved assets ownership, disaggregated by sex</i></li> <li>• <i>40% reduction in child malnutrition, disaggregated by sex</i></li> <li>• <i>4 000 households with sustainable access to an improved source of water</i></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Results and Impact System (RIMS) benchmark, mid-term and terminal studies</li> </ul>	
<p><b>Objective of the project</b></p> <p>To improve the social and economic conditions of rural poor communities by promoting environmentally sustainable and gender-equitable social and economic development</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>36 600 households with improved food security</i></li> <li>• <i>35 000 persons receiving direct project services</i></li> <li>• <i>240 groups<sup>2</sup> with women leaders</i></li> <li>• <i>875 groups operational/functional, by type</i></li> <li>• <i>6 640 jobs available in small and medium enterprises</i></li> <li>• <i>3 000 young people integrated into the labor market</i></li> <li>• <i>270 enterprises are operating after three years</i></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Mid-term evaluation, project completion report, systematization studies</li> <li>• M&amp;E reports</li> <li>• Geographic Information System (GIS) mapping</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Poverty mitigation policies are fostered by the federal and state governments</li> </ul>

<sup>1</sup> RIMS indicators are in italics.

<sup>2</sup> Groups are equivalent to economic or social organizations (in terms of RIMS indicators) and are located in the communities. Economic organizations are equivalent to small and medium enterprises.



<p><b>Productive and market development component</b> <b>Output 3</b></p> <p>Target population has improved its income-generating capacities, transforming subsistence economic activities into profitable agricultural and non-agricultural rural businesses with proper care of the environment</p>	<p><b>Market development services</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• 4 networks established and strengthened, by type of cluster</li> <li>• 6 networks strengthened, by type of cluster</li> <li>• % of groups engaged in non-traditional activities with aggregated value, by chain (20% in beekeeping and handicrafts, 30% in fruit/cashews)</li> <li>• 40% of groups having direct access to dynamic markets</li> </ul> <p><b>Technical assistance</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• 30 000 people accessing technical advisory services</li> <li>• 875 business plans implemented</li> <li>• 450 enterprises established/strengthened</li> <li>• 80% enterprises increasing their gross sales</li> <li>• 6 business demonstrative centres implemented</li> <li>• 87 demonstrative plots implemented</li> <li>• 260 peasants receiving training</li> <li>• 90 entrepreneurs receiving training</li> <li>• 525 organizations having access to existing credit lines, by type of organization and credit line</li> </ul> <p><b>Support services for young men and women with entrepreneurial capacities</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• 2 000 young people accessing support services</li> <li>• 100 initiatives implemented by young persons, by type of business and gender</li> </ul> <p><b>Productive capitalization fund (PCF)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• 875 organizations having access to the PCF by cluster</li> <li>• Type of investment financed by the PCF by number of beneficiaries involved and cluster</li> <li>• 30 000 direct beneficiaries of the PCF</li> <li>• 300 processing facilities established</li> </ul> <p><b>Environmental conservation and management fund (ECMF)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• 1 000 organizations having access to the ECMF</li> <li>• Type of investment<sup>5</sup> financed by the ECMF, by number of beneficiaries involved and organization</li> <li>• Degree of use of the GIS in social, productive and environmental planning.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Monitoring, evaluation and systematization reports</li> <li>• Participatory diagnostics</li> <li>• Different records and plans</li> <li>• Business plans</li> <li>• Municipal development plans</li> <li>• Reports of service providers (business promoters, basic and specialized technical assistance)</li> <li>• Market studies</li> <li>• Records of organizations (annual evaluation workshops)</li> <li>• GIS mapping</li> <li>• Journals and newspapers</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Relative prices of expenses, products and services are stable</li> <li>• Organizations and municipalities develop a long-term vision about proper care of natural resources that will not be significantly modified when authorities are changed</li> </ul>
---	--	--	--

<sup>5</sup> Investments could be or not associated to a business plan. Examples are: soil conservation, agro-forestry systems, water source protection, infiltration ditches, protection barriers, micro-watershed management.

<p><b>Activities of human and social capital development component</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Develop activities with gender equity and sex disaggregation in data collection practices</li> <li>• Plan and implement meetings to introduce the project in 29 local governments and 500 groups</li> <li>• Plan and implement 500 participatory diagnostics</li> <li>• Plan and implement training activities for 500 groups</li> <li>• Support 6 strategic territorial development plans</li> <li>• Support 29 municipalities in preparation or improvement of municipal development plans.</li> <li>• Implement training programmes for 25 000 beneficiaries, by type of programme</li> <li>• Implement training programmes for 35 service provider organizations and other actors by type of programme</li> <li>• Organize training activities in gender equity for 25 000 organization members</li> <li>• Implement technical labour skills programmes for 4 000 young people (50% of whom will be women)</li> <li>• Conduct a study on labour market demand for poor young men and women.</li> <li>• Conduct evaluation studies to measure degree of absorption of young people in the market (3<sup>rd</sup>, 4<sup>th</sup> and 5<sup>th</sup> year)</li> <li>• Create and implement a social and cultural investment fund of USD 8 million to provide financial support for 530 social development and cultural initiatives of the organized communities.</li> </ul> <p><b>Activities of productive and market development component</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Develop activities, with data collection disaggregated by gender equity and sex</li> <li>• Develop market development services to: (i) provide a market intelligence and information system for identifying</li> </ul>	<p>opportunities and market analysis; (ii) promote rural businesses, which includes organization/participation in at least 7 fairs per year, 3 negotiation tables, and provision of commercial training support; and (iii) create and consolidate economical social capital by identifying 5 strategic alliances</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Select, contract and train 30 business promoters to assist in the formulation of business plans for the 875 economic organizations.</li> <li>• Select, contract and train technical assistance teams according to the needs of the business plans</li> <li>• Create and implement an entrepreneur coaching program for young men and women, per cost of USD 1 426 000 Organize 29 youth meetings, one per municipality</li> <li>• Create and implement a productive capitalization fund (PCF) of USD 14 million for the 875 economical organizations</li> <li>• Coordinate with territorial committees for the evaluation and approval of projects (PCF)</li> <li>• Create and implement an environmental conservation and management fund (ECMF) at cost of USD 5.9 million for the economical organizations</li> <li>• Select trainees and adequate locations for demonstrative plots and business centres</li> <li>• Support the implementation of a GIS</li> <li>• Coordinate with available lending programmes in the region and to formulate applications for the 875 economic organizations to access existing credit lines</li> </ul> <p><b>Activities of gender unit (GU)</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Ensure gender balance of PMU</li> <li>• Appoint a coordinator and two subcoordinators at regional level.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Provide support for achieving gender balance in any other recruitment process carried out by the PMU</li> <li>• Provide PMU staff and other actors with training in gender issues</li> <li>• Elaborate reference terms, to carry out recruitment processes, to implement the consultancies proposed and to support them</li> <li>• Implement the project's gender strategy in coordination with all the actors involved</li> <li>• Carry out at project start a study on gender issues</li> <li>• Support 7 250 women producers with investments that reduce women's workload (e.g. improved stoves, adequate washing facilities, childcare centers, water facilities)</li> <li>• Provide technical and counseling support to enable 7 250 women to join economic organizations with business plans</li> <li>• Assist 750 women in obtaining their identity cards</li> <li>• Support participation of 1 250 women in economical promotion events</li> <li>• Provide training and counselling support for 580 women enabling them to participate as leaders in economic organizations</li> <li>• Coordinate with the M&amp;E unit in implementing an annual forum for dialogue on sustainable development of the semi-arid</li> </ul> <p><b>Activities of Monitoring and Evaluation Unit</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• Appoint a coordinator and recruit one assistant</li> <li>• Provide support in any other recruitment process</li> <li>• Provide training in M&amp;E to all actors involved</li> <li>• Elaborate reference terms, to carry out recruitment processes, to implement the consultancies proposed project start and to support them (coordinating with Preval and others)</li> <li>• Implement the M&amp;E strategy in coordination with GU</li> <li>• Organize the annual forum on dialogue for sustainable development of the semi arid in coordination with PMU, CAR, and other rural development projects in Bahia.</li> </ul>
---	---	--

## RIMS Reporting Format PRODECAR

### Results and Impact System:

			Benchmark	Mid-term	Completion	Target
<b>Impact indicators</b>	Households that have improved food security	number				6 600
<b>(2<sup>nd</sup> level indicators)</b>	Households with improvement in household assets ownership index	number				6 000
	Prevalence of child malnutrition (height for age, girls/boys)	percentage				40% of reduction
	Households with sustainable access to an improved source of water	number				4 000

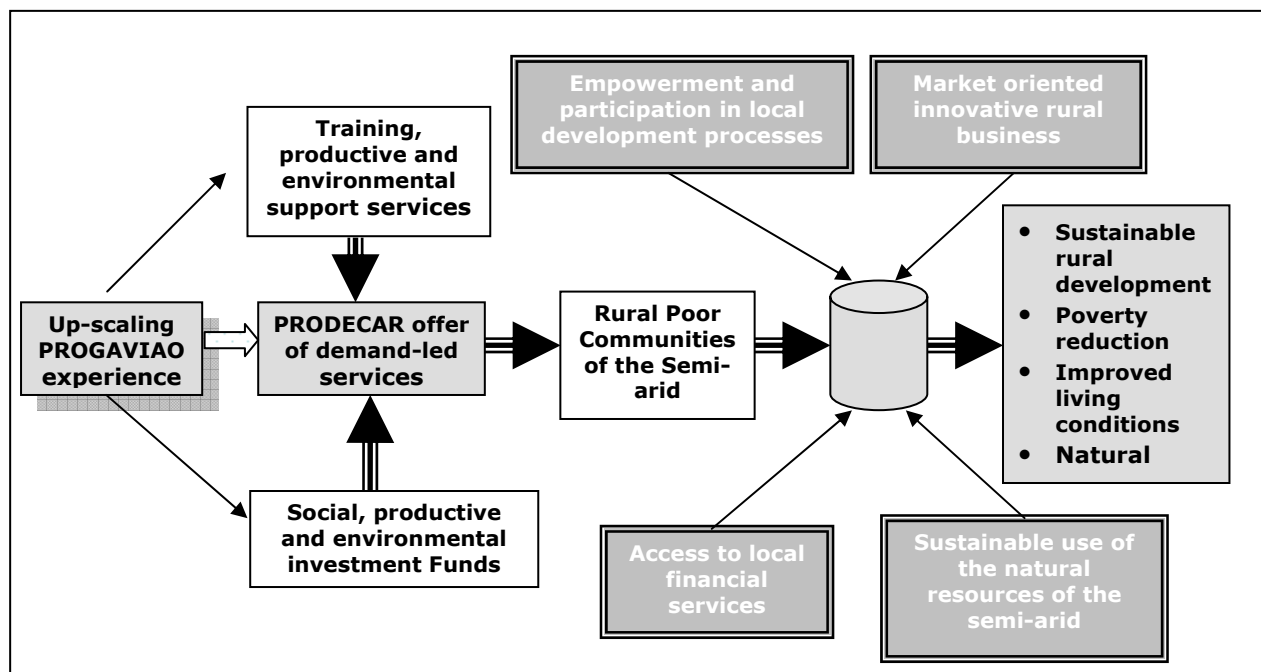
Component/ Output/	Indicator	Unit	Period: First Year			Cumulative		
			AWP&B	Actual	% of AWPB	Appraisal	Actual	% of Appraisal
<b>General</b>	Persons receiving direct project services	number					35 000	
		number/women					10 500	
	Groups operational/functional	number					1 200	
	Jobs generated by small and medium enterprises	number					6 640	
	Groups with women leaders	number					720	
	Enterprises operating after three years	number					420	
<b>C1: Human and Social Capital Development Component</b>								
<b>Output 1:</b>	Development plans prepared	number					400	
	People belonging to groups	number					29 000	
	Community projects implemented by type	number					1 975	
	People trained by gender and type	number					25 000	
<b>C2: Productive and Market Development Component</b>								
<b>Output 2:</b>	Enterprises established / strengthened	number					875	
	People accessing technical advisory services by type of service and gender	number					30 000	
	Processing facilities established	number					300	

PROJECT DESIGN AND CONCEPTUAL FRAMEWORK

Project Design Matrix

Programme Strategic and Operational Axes	IFAD Strategic Framework 2002-2006			Outputs
	Human and Social Assets	Productive Assets and Technology	Financial Assets and Markets	
<b>Human and Social Capital Strengthening</b>	Strengthening the participatory capacity of the rural poor and their organizations  Labor skills training for young men and women	Participation in the planning of local social, productive and environmental investments and infrastructure at the territorial level	Development of local financial services and products markets	Empowerment  Improved living conditions  Improved educational and training levels
<b>Productive and Market Development</b>	Strengthening the income-generating capacity of the poor  Training and consciousness raising to natural resource conservation issues	Access to local rural technical support services for production and marketing  Access to innovative leading-edge technologies  Environmentally sustainable agricultural and non-agricultural productive practices	Access to local rural productive and marketing support services  Access to local financial services and programmes  Access to better-priced markets through higher quality agricultural and non-agricultural products	Improved income  Empowerment  Sustainable use and management of the semi-arid region's natural resources  Improved water resource management

Project Conceptual Framework





**CASTOR BEAN PLANT: NEW PERSPECTIVES FOR AN OLD SEMI-ARID CROP**

1. In the search for more environmentally friendly fuels, the use of castor bean<sup>4</sup> (*Ricinus communis*) oil has proven to have technical and ecological benefits and stands as an opportunity for agricultural development in arid and impoverished areas like northeast Brazil. The oil extracted from the castor bean already has a growing international market, assured by more than 700 uses ranging from medicines and cosmetics to replacing petroleum in plastics and lubricants. Its derivatives are utilized in several industrial activities such as: cosmetics and perfumes; paints, pigments, varnishes and dyes; pharmaceutical products; plastics; textiles chemistry; electronics; paper; special glasses; products for the tanning of leather; optics; and foods. Castor oil is also used in the manufacturing of fiber optics, bulletproof glass and bone prostheses, and is indispensable for preventing fuels and lubricants utilized in aircraft and space rockets from freezing at extremely low temperatures. Last but not least, the by-product of castor oil extraction, the "cake", is used as a nitrogen-rich fertilizer and the same "cake", by removing its toxicity, can be used as animal feed.

2. Its major market, however, is beginning to open in the energy field with the growth of bio-diesel. Castor oil is the best substance for producing bio-diesel because it is the only oil that is soluble in alcohol and does not require heat and the consequent energy requirement of other vegetable oils in transforming them into fuel. Bio-diesel, chemically known as methyl ester, is the result of the reaction between any oily acid with ethyl (ethanol) or methyl (methanol) alcohol.

3. In Europe and the United States, nearly two billion liters of bio-diesel are consumed annually, though their oil sources are primarily rapeseed and soy. The European Union has determined that the percentage of bio-diesel in mineral fuel will rise up to 5% by 2010; bio-diesel production in the European Union increased by 35% between 2003 and 2004. Bio-diesel production is developing fast in Germany where mineral diesel with 2% of bio-diesel obtained from colza is distributed. In France, the major worldwide producer with 400 000 tons per year, there are seven bio-diesel refineries. Farmers in Europe and the United States have created national and international associations to promote this alternative fuel, which reduces urban air pollution and emissions of greenhouse gases associated with the burning of fossil fuels.

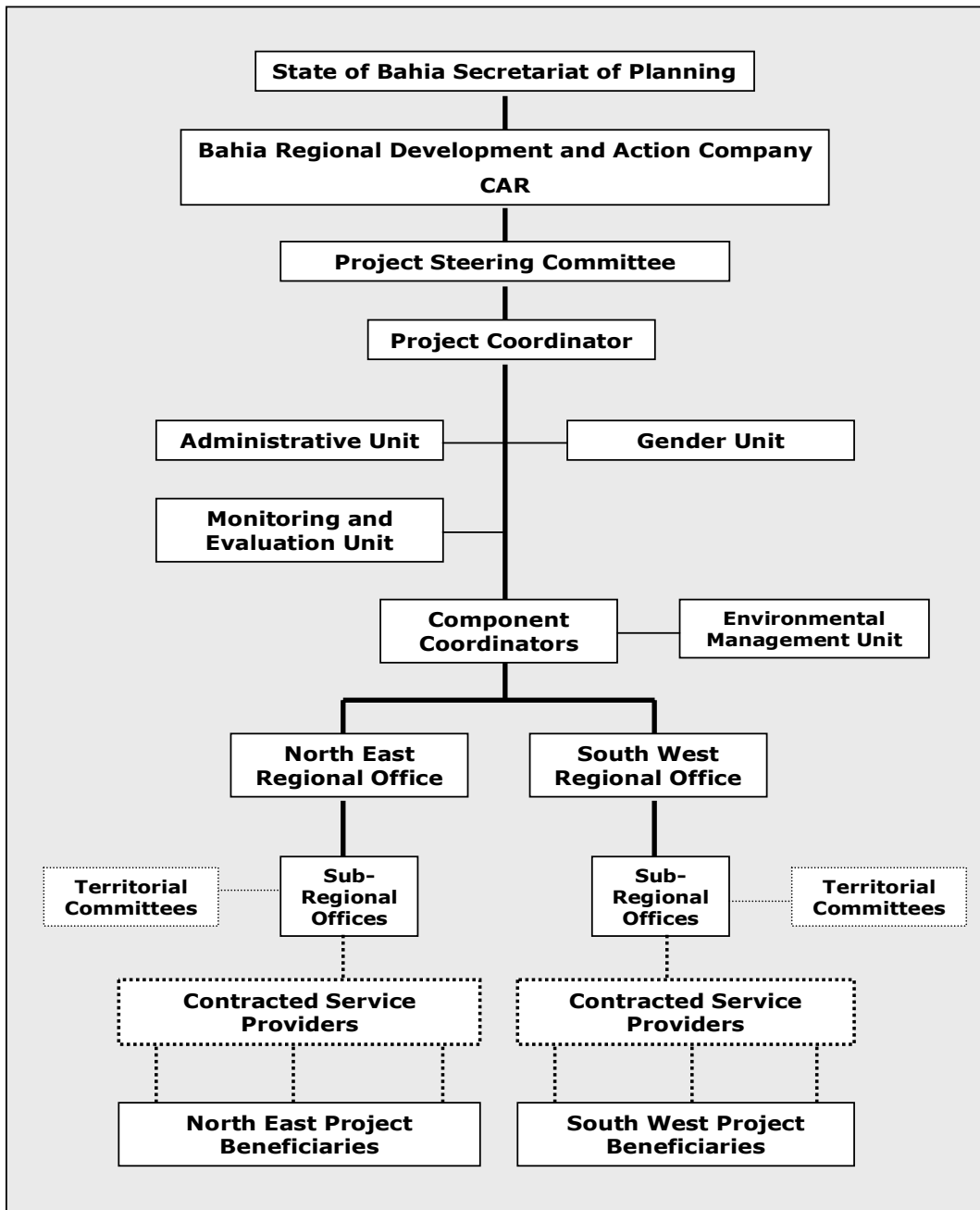
4. Recent studies indicate that castor oil will be competitive with other vegetable oils in the energy market. Genetic improvements have increased the oil content of the castor bean from 24% to 48%. In comparison, soy is just 17% oil. The plant has also been bred to mature at a shorter height. Whereas the castor-oil plant traditionally reaches three meters in height, making mechanized harvest difficult, there are now varieties that grow to just 1.7 meters.

5. The market for castor oil is considered "unlimited" because its uses continue to multiply. Castor oil is best for making special dyes and for uses in the high technology field, including in nuclear reactors. For decades, Brazil was the world leader in producing and exporting castor oil, but has fallen to third place, behind India and China. Brazilian output of 500 000 tons in the late 1980s fell to less than 120 000 tons last year. Planted areas declined due to marketing conditions dictated by intermediaries linked to industrial groups and lack of options in terms of value-added to production. Brazil's new policies and plans to move towards bio-diesel would jump-start the recovery of the castor-oil crop, however, to conquer the bio-diesel market, two key factors must be resolved: the development of castor bean harvesting and processing equipment; and fluctuations in world castor oil prices.

---

<sup>4</sup> The castor bean plant is called "mamona" in Portuguese

ORGANIZATION AND MANAGEMENT



## COMMERCIAL VIABILITY OF SELECTED AGRICULTURAL BUSINESSES

1. PRODECAR will focus on traditional and innovative value-added productive chains and/or production clusters that will support more profitable agricultural and non agricultural productive activities. Traditional agricultural productive clusters will include: goats (meat and milk); livestock (very small scale milk production); vegetables and fruits (with particular preference for cashew nut plantations); sisal (*Agave sisalana*), cassava (fresh, meal and starch); and apiculture (packed honey and by products). Non-Agricultural productive clusters are focused on “traditional” semi-arid handy-craft manufacturing (leather, wood carving, fabrics, etc.).

2. Innovative value-added productive chains include, among others: medicinal plants – medicine laboratories and manufacturers; castor bean plant – castor oil and other high value by products; natural gums and tannin – industrial manufacturers; Umbuzeiro (*Spondias tuberosa*) fruit – marmalades, conserves, jams and jellies manufacturers; sisal (*Agave sisalana*) – rug manufacturers. Some of these products have been identified through studies by La Guardia Foundation and through the Appraisal Mission. The Vínculos Project (GTZ, UNCTAD and local Brazilian NGO) supports marketing and distribution in domestic and external markets. All these products have higher prices in external markets and all of them have private exporters interested in linking effective productive chains. Even though, PRODECAR will include all of them as potential innovative rural businesses, particular attention will be given to the development of the castor bean plant (*Ricinus communis*) productive chain (Table 1).

3. Bahia is the largest producer of a traditional crop of the semi-arid: castor bean plant (*Ricinus communis*). New research in the area of oilseed fuels, indicate that castor oil is the best substance for producing bio-diesel because it is the only one that is soluble in alcohol, and does not require heat and the consequent energy requirement of other vegetable oils for transforming them into fuel. This situation has created new scope for increasing castor bean planting in the semi-arid as a cash crop, with additional income possibilities if beans are processed into crude or refined castor oil by small farmers associations or cooperatives. IFAD will provide a country grant of UDS 0,5 for pilot actions in production, transformation and marketing of castor beans and/or crude oil for the country bio-diesel market, and to explore possibilities of other external markets. The Fiorello La Guardia Foundation has supported basic production and market studies and will provide back-stopping for this initiative.

Table 1: Agricultural Promising Productive Clusters

Clusters	Links with private sector	Markets
<b>Castor bean plant</b>	Internal buyers: PETROBRAS, Brazil Eco-diesel External buyers: Biofox (Fox Petroli), Italy; Bakelite, Italy; Bio-diesel Kartnten, Austria; Bionor, Spain; Comlube, Italy; and Red oil, Italy	Bio-diesel; cosmetics and perfumes; paints, pigments, varnishes and dyes; pharmaceutical products; plastics; textiles chemistry; electronics; paper; special glasses; products for the tanning of leather; optics; foods; fiber optics, bulletproof glass and bone prostheses.
<b>Medicinal plants</b>	Internal buyers: Herbarium/ABIFISA External buyers: International Fair Trade Association	Health natural products, vitamins and food additives
<b>Gums and tannin</b>	Internal buyers: Mark, RS External Buyers: Gruppo Silva/Indunor	Varnish, paints, footwear, shoe and leather industries
<b>Cashew nuts</b> ( <i>Anacardium</i> <i>Ocidental</i> )	Internal buyers: Coop.Serra do Mel (RN) External buyers: Coop. Serra do Mel (RN)	Snacks and food industry
<b>Preserved umbu</b> (Umbuzeiro fruit)	Internal Buyers: domestic food retailers External Buyers: NGO/La Guardia Foundation	Marmalade, jams and jelly manufacturers